

رسالة النور الساطع

لمعرفة الخطأ الشائع
أثناء تلاوة القرآن الكريم

خادم القرآن

جمال بن إبراهيم الفرس

الناشر

مكتبة طابث العلم

ناشر

جمهورية مصر العربية - شين الكوم

ص ٠١٠٠١٥٧١٦٠ / ٠١٣٠٢٦٢٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

صاحب الفضيلة الشيخ مُحَمَّد بن شحاده الغول

المشرف العام على دورات التجويد والتلاوة بالمنطقة الشرقية

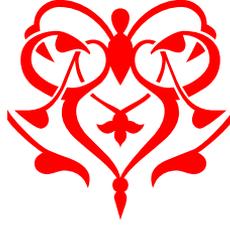
الحمدُ لله ربَّ العالمين، منزلُ الكتاب، ومُرْتَلُّه ترتيلاً، والصلاة والسَّلام على الهادي الأمين، المأمور بترتيل كتابِ ربِّ العالمين بقوله: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤] وعلى آله وصحبه الَّذِينَ أثنى الله عليهم بتلاوتهم كتاب ربهم حقَّ تلاوته فقال: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: ١٢١].

ولما كانت كلمة @تلا! موضوعاً في اللغة بمعنى @تبع! فإنها تُوحى بأن اللاحقين عليهم أن يسيروا سيرة السَّابقين في أدائهم للقُرْآن الكريم، لذلك قال شيخُ المقرئين ابن الجزري: القراءة سنة متبعة يأخذها اللاحقُ عن السابق، وليست من الأمور الاجتهادية بحيث يؤديها كُلُّ أحد بحسب اجتهاده، ولو كان الأمر كذلك لخرَج القُرْآن الكريم من فصاحته البينة، ولتفتت فيه اللُّحُون الجلية والحَفِيَّة، ولاستشرى التحريفُ اللفظيُّ والمعنويُّ الَّذِي يخرج الألفاظ عن مقاصدها.

ولما كان الشيخ: أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش مِمَّن كان شغلُهُم الشاغل المحافظة على فصاحة كتابِ الله وصيانته من اللُّحُون، وحمایته من التحريف ليبقى على الألسنة غضاً كما أنزل - **فقد انبرى لمعالجة كُلِّ ما من شأنه أن يؤثر سلباً على ألفاظ القُرْآن الكريم ومعانيه - فكان كتابه @زاد المقرئين!**، **حرباً على اللُّحْن بكلِّ صُورِهِ وأشكالِهِ**، فجزاه الله خيراً عن القُرْآن

وأهله!، وجعل ذلك في ميزان حسناته وعمَّ بنفعه الجميع.
مع ملاحظة: أن الحاجةً مُلِحَةً للمشاهدة والتَّلَقِّي من المتقين وعدم
الاكتفاء بالقواعد النظرية، ولو كانت على درجة كبيرة من الوضوح.
سائلاً الله تعالى أن يُعِينَنَا أَنْ نُعْطِيَ كِتَابَ اللَّهِ حَقَّهُ بِإِتْقَانِ أَلْفَاظِهِ وَتَدَبُّرِ
مَعَانِيهِ وَالْعَمَلِ بِهَا فِيهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ شِحَادَةَ الْغَوْلِ



تقديم أصحاب الفضيلة المشايخ

١- فقد اطلعت على رسائل @زاد المقرئين!، وسمعتُ الشريطَ الخاصَّ باللَّحْنِ الجليِّ فوجدتها على خيرٍ مثاليٍّ في باههما، وإني أُوصي أنْ تعمم هذه الأشرطة على كافَّةِ جماعات التحفيظ في المملَكة، كي يعمَّ نفعُها الجميع.

رشادُ بنُ عبدِ التوابِ السيسي ١٠/٨/١٤٢٠هـ (١)

٢- وبعد ما سمعتُ منه ما قرأ وما أطلعني عليه أحسستُ بالطمأنينة وبضرورة وصول هذه الرسائل إلى الناس في ثوبها هذا؛ لما رأيته فيها من مزيد النفع وكثرة العِلْمِ وكبير الفائدة.

د. عبد العزيز بن عبد الحفيظ (٢)

٣- فقد أنعمتُ النَّظَرَ في مَوَاضِعٍ من كِتَابِ @زادِ المقرئين! فَوَجَدْتُهُ جَيِّدَ السَّبْكِ، حَسَنَ العِبَارَةِ، وافيًا بالغرضِ المطلوب، حيثُ إنَّه تناولَ فيه عدَّةَ مباحث لا يَسْتَغْنِي عنها طالبُ العِلْمِ، لذا، فالكتاب جدير باسمه.

عبد الرافع بن رضوان علي الشرقاوي ٣٠/١/١٤٢٣ (٣)

٤- فإنَّ من تصفَّح كتاب @زادِ المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين! يجد أنَّ

(١) المدرس بكلية المُعلِّمين بالمدينة المنورة والحاصل على إجازة بالعشرة من طريق الطيبة على العلامة الزيات.

(٢) عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والحاصل على إجازة بالعشرة الكبرى والصغرى على العلامة الزيات.

(٣) عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية.

الأخ المؤلف - جزاه الله خيرًا - قد بذل جهدًا كبيرًا @نغبته عليه!.

(١) محمد بن عبد الحميد أبو رواش

٥- أما بصدد كتابكم @زاد المقرئين! فهو كتاب مفيدٌ وفريدٌ في بابه، فقد جمعتم وألفتم ما يستفيد منه أهل الاختصاص في هذا الباب من حفظة كتاب الله عزَّ وجلَّ، ومشرفين ومدرسين.

(٢) د. علوي أحمد محمد البارقي

٦- ولما كان الشيخ: أبو عبد الرحمن جمال القرش ممن كان شغلهم الشاغل المحافظة على فصاحة كتاب الله وصيانتة من اللُّحُون، وحمائته من التحريف ليبقى على الألسنة غصًا كما أنزل - فكان كتابه @زاد المقرئين!، حربًا على اللُّحْن بكلِّ صُورِهِ وأشكالِهِ.

(٣) محمد بن شاده الغول

٧- ولقد أطلعني أخي: @أبو عبد الرحمن جمال القرش! على كتابه @زاد المقرئين! فوجدته من أوسع ما كتبت في هذا الباب.

(٤) إسحاق بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد أبو شرار

قال تعالى:

﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل

عمران: ٧٩].

(١) مدير إدارة النص القرآني بمجمع الحرمين الشريفين بالمدينة المنورة.

(٢) رئيس قسم تحفيظ القرآن بدولة قطر.

(٣) المشرف العام على دورات التجويد والتلاوة بالمنطقة الشرقية.

(٤) الموجه العام على دورات التجويد والتلاوة بالدمام.

كونوا، أيها الناس سادة الناس وقادتهم في أمر دينهم ودنياهم، ربَّانِيَّين بتعليمكم إياهم كتاب الله وما فيه من حلال وحرام، فرض وندب، وسائر ما حواه من معاني أمور دينهم، وبتلاوتكم إياه ودرَّاستِكُمُوه^(١).

اللهم اجعلنا من أهل القرآن أهل الله وخاصته



(١) تفسير الطبري: (ج/٣، ص/٣٢٦)، و تفسير الشوكاني: (ج/١، ص/٤٥١)، وتهذيب التفسير وتجريد التأويل مما ألحق به من الأباطيل ورديء الأقاويل، لـ الدكتور عبد القادر ابن شيبه الحمد، مكتبة المعارف، (ج/٢، ص/٤٢٢، ط: الأولى ١٤١٤).

F

المقدمة

الحمد لله المنعم المتفضل الَّذِي لم يزل بصفاته وأسمائه، الَّذِي لم يتخذ ولدًا، ولم يكن له شريك في الملك، وخلق كُلَّ شيء فقدره تقديرًا، المستحق لكل أنواع العبادة، الَّذِي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا. يَبِّن فيه الحلال والحرام، وكرر فيه المواعظ والقصص للإفهام وضرب فيه الأمثال، وشرح فيه الفرائض والأحكام. أنزله بلسان عربي مبين، وجعله هدى ورحمة وشفاء للمؤمنين، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم.

وبعد:

فقد اهتمَّ الكثيرُ من أئمة الإقراء على مرِّ الزمان ببيان اللَّحْنِ المتوقَّع لكل حرفٍ عند تلاوة القُرْآن الكريم، وبيانِ المواطن التي يصعبُ أدائها، أو يمكن استبدال أو إنقاص حروفها وحركاتها عن الوجه المطلوب، وذلك على حسب ترتيب المخارج، أو على حسب ترتيب الحُرُوف الهجائية. ومن هؤلاء الأئمة: الإمامُ ابنُ الجزري الَّذِي نبه على ذلك في مقدمته **@الجزرية!** فيما أسماه باب التحذيرات، وكذلك في كتابه: **@النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر!** وكتابه **@التمهيد!** وَالَّذِي تحدث فيه عن كُلِّ اللَّحْنِ المتوقَّع لكل حرف.

والإمامُ السَّخَاوِي في منظومته المشهورة الموسومة: **@بنونية السَّخَاوِي!**

والإمامُ مَكِّي بن أبي طالب في كتابه: **@الرعاية!**

والعلامة الصفاقي في رسالته: @تنبيه الغافلين!.
والعلامة مكّي نصر أبو طالب في كتابه: @نهاية القول المفيد! وقد تكلم عن
اللحن المتوقع لكل حرف.

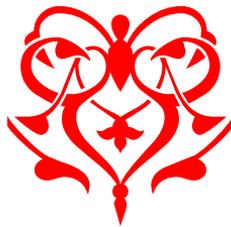
والإمام أبو عمرو الداني في كتابه: @التحديد في الإتقان والتسديد في صناعة
التجويد!، والذي تحدث فيه عن اللحن المتوقع لكل حرف، وغير ذلك من
أئمة هذا الفن .

ولما كان هذا العمل هو درب مَنْ سَبَق، رغبت في تلخيص يسير يسهّل على
معلم القرءان الإمام بأهمّ القضايا التي تعرّض لها السابقون، ولا سيّما القضايا
التي تكرّر ذكرها والتنويه عليها، وقد ركزت على رواية حفص عن عاصم من
طريق الشاطبية.

ومن الجدير بالذكر أن أقول: إنّ هذه التحذيرات ليست على سبيل الحصر
فاللحنُ يختلفُ باختلاف اللهجات والأزمان.

وكذلك إنّ معرفة الأسباب، وطرق العلاج، ما هي إلا عوامل مساعدة
تقريبية، ويبقى الأصل هو التلقّي من أفواه المشايخ.

سائلاً الله العليّ الكبير أن يجعل ذلك في خدمة كتابه العزيز، الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، وأن يتقبّل منّا إنّه سميعٌ قريب.





القسم الأول

اهتمام أئمة هذا الفن بموضوع البحث
ونماذج وأمثلة من أقوال العلماء في الكلام عن:

الهمزة



اللحون المتوقعة في حرف الهمزة

١- من اللحن الجلية:

@! استبدال حرف بحرف: نحو:

* إبدالها ياء: قَالَ الْعَلَامَةُ الصَّفَاقِسِي: ومنها إبدال الهمزة ياءً في مثل:
﴿الْقَلَائِدُ﴾ [المائدة: ٢].

* تحوُّيلها إلى هاء: قَالَ الْعَلَامَةُ مُحَمَّدٌ مَكِّي نَصْر: فلولا الشدة والجهر اللذان في الهمزة لكانت هاء. اهـ^(١).

@ب! حذفها:

حذفها: قَالَ الْعَلَامَةُ الصَّفَاقِسِي: ومنها: حذفها وحذف حروف المدِّ معها في الوقف على نحو: ﴿يَبْدَأُ﴾ [النمل: ٦٤]، و﴿مِنْ شَاطِئِ﴾ [القصص: ٣٠]، فليتحفظ من ذلك ولا سيما إن كان قبلها ساكن نحو: ﴿أَشْيَاءَ﴾ [المائدة: ١٠١].

@ج! زيادة حرف:

تشديدها إذا جاءت بعد المدِّ: قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ: ومنهم من يُشَدِّدُهَا في تلاوته يَقْصِدُ بِذَلِكَ تَحْقِيقَهَا، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَ ذَلِكَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ ﴿يَا أَيُّهَا﴾ [البقرة: ١٢١]، اهـ^(٢).

٢ - من اللحن الخفية:

@! التعمُّس في بيانها:

قَالَ الْإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللهُ: يجب على القارئ أن يتوسَّطَ اللفظَ

(١) نهاية القول المفيد: (ص / ٦٠).

(٢) التمهيد: (ص / ١٠٨).

بها، ولا يتعسّف في شدّة إخراجها إذا نطق بها، لكن يخرجها بلطافة ورفق، لأنها حرفٌ بعد مخرجه، فصعب اللفظ بها لصعوبته. اهـ، الرعاية: ص / ١٤٥.

ونقل رَحْمَةُ اللهِ عن أَبِي بَكْرٍ بنِ عِيَّاشٍ قوله: كَانَ إِمَامًا يَهْمِزُ مَوْصِدَةً؛ فَأَسْتَهِي أَنْ أَسَدَّ أُذُنِي إِذَا سَمِعْتُهُ يَهْمِزُهَا. اهـ، الرعاية: ص / ١٤٦-١٤٧.

قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو الدَانِي رَحِمَهُ اللهُ: فينبغي للقارئ إذا همز الحرف أن يأتي بالهمزة سلسة في النطق سهلة في الذوق من غير لَكْنٍ^(١) ولا ابتهار، ولا خروج عن حدّها ساكنة كانت أو متحركة، والناس يتفاضلون في النطق بالهمزة على مقدار غلظ طبايعهم ورفقتها، فمنهم من يلفظ بها لفظاً تستبشعهُ الأسماع، وتنبو عنه القلوب، ويثقل على العلماء بالقراءة وذلك مكروهٌ معيبٌ من أخذ به. اهـ^(٢).

وقال العلامة أبو الحسن الصفاقسي: وقد كان العالمون بصناعة التجويد ينطقون بها سلسة، سهلة برفق، بلا تعسّف، ولا تكلف، ولا نبرة شديدة، ولا يتمكن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضة، وتلقّي ذلك من أفواه أهل العلم بالقراءة، اهـ تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين: ص / ٤٧.

@ب! عدم بيانها إذا ضمت أو كسرت :

قال الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ: وينبغي للقارئ أن يتحفظ من إخفاء الهمزة إذا انضمت أو انكسرت، وكان بعد كلّ منها أو قبله ضمة أو كسرة،

(١) اللكن: العي والثقل والابتهار والمبالغة في الشيء.

قال صاحب القاموس المحيط : لکن کفرح، لکنان محرکة، ولکننة، ولکونة، فهو الکن: لا یقیم العربية لعجمة لسانه .

(٢) التحديد في الإتقان والتسديد في صناعة التجويد : (ص / ٢٥١-٢٥٢).

نحو قوله: ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿سُئِلَ﴾ [البقرة: ١٠٨]، اهـ، التمهيد: ص / ١٠٩.

@ج! عدم بيانها إذا تطرفت :

قَالَ الْإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: ويجب على القارئ إذا وَقَفَ على الهمزة، وهي متطرفة بالسكون، أن يطلب اللَّفْظَ بها، وإظهارها في وقفه، لأنَّهَا لَمَّا بَعُدَ مَخْرَجُهَا وَضَعْفَتْ وَأَتَتْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَذَهَبَتْ حَرَكَتُهَا لِلْوَقْفِ، وَضَعْفَتْ بِالسُّكُونِ، صَعِبَ إِظْهَارُهَا فِي الْوَقْفِ، نحو: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥]، اهـ الرعاية: ص / ١٥١.

@د! عدم بيانها إذا كسرت وسبقها حرفان مُشَدَّدَانِ :

قَالَ الْإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: وإذا كانت الهمزة مكسورةً وقبلها حرفان مُشَدَّدَانِ: وجب أن يتحفَّظَ ببيان الهمزة، لأنَّ المُشَدَّدَ ثَقِيلٌ وَتَكَرَّرَ ثَقِيلٌ وَالْهَمْزَةُ ثَقِيلَةٌ، وَالْكَسْرَةُ ثَقِيلَةٌ، فَيَجِبُ التَّحْفُظُ بِإِظْهَارِ لَفْظِ الْهَمْزَةِ بِرَفْقٍ وَلِينٍ، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ [فاطر: ٤٣] اهـ الرعاية: ١٥٢-١٥٣

@ه! تَفْخِيمُهَا إِذَا ابْتَدِئَ بِهَا أَوْ وَلِيَهَا أَلْفٌ أَوْ مُفَخَّمٌ :

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: فالهمزة إذا ابتدأ بها القارئ من كلمة فليلفظ بها سَلِسَةً فِي النُّطْقِ، سَهْلَةً فِي الذَّوْقِ، وَلِيَتَحَفَّظَ مِنْ تَغْلِيظِ النُّطْقِ بِهَا، نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، ولا سيَّما إذا أتى بعدها أَلْفٌ، نحو: ﴿آمِينَ﴾ [المائدة: ٢]، فإن جاء بعدها حرفٌ مغلَّظٌ كان التحفُّظُ أكَّدَ، نحو: @الله!، أو مُفَخَّمٌ نحو: ﴿الطَّلَاقُ﴾ [البقرة: ٢٢٧].

فإن كان حرفاً مجانسها، أو مقاربها: كان التحفُّظُ بسهولتها أشدَّ وبتريقها

أوكد، نحو: ﴿أَهْدِنَا﴾ [الفاتحة: ٦]، ﴿أَعُوذُ﴾ فكثير من الناس ينطق بها كالمتهوع، اهـ (١).

قَالَ الْعَلَامَةُ الصَّفَاقِسِيُّ: ويقع الخطأ فيها لبعض القراء من أوجه، منها: تَفْخِيمُهَا، فلا بُدَّ من التَحَفُّظِ مِنْهُ، ولا سِيَّما عند حُرُوفِ الاستعلاء، وسواءً كانت قطعياً أم موصولةً عند الابتداء بها، نحو: ﴿أَقَامُوا﴾ [المائدة: ٦٦]، ﴿وَالظَّالِمِينَ﴾ [الإنسان: ٣١]، ﴿أَصْدَقُ﴾ [النساء: ١٢٢]. اهـ تنبيه الغافلين: ص / ٤٦-٤٧.

وكذلك، ما شابه حروف الاستعلاء وهو الرّاء نحو ﴿أَرْضَيْتُمْ﴾ [التوبة: ٣٨]، ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [هود: ٢٩]، وكذلك اللام المُفَخِّمَةُ في لفظ الجلالة، نحو: ﴿الله﴾. وكذلك إذا أتى بعدها ألف، نحو: ﴿آمَنُوا﴾ [العصر: ٣]، ﴿آيَاتِ﴾ [النجم: ١٣].

وبعض العجم يبالغ في تَفْخِيمِهَا حتى تَخْرُجَ الفتحَةُ إلى شِبْهِ الضَّمَّةِ، وهو لَحْنٌ فَاحِشٌ، لأنَّ الهمزة مُرَقَّقة مطلقاً سواءً جاورها مُفَخِّمٌ أو مُرَقَّقٌ. اهـ تنبيه الغافلين: ص / ٤٧.

@! تسهيلها في غير موضع التسهيل

قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ: ومنهم من يأتي بها في لفظه مسهلاً، وذلك لا يجوز إلا فيما أحكمت الرواية تسهيله. اهـ التمهيد: ص / ١٠٨.

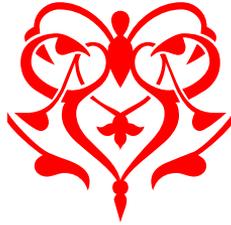
وهكذا يتضح اهتمام العلماء بالتحذير من مواطن اللحن المتوقع حدوثه في الحرف، ولو حظ تكرار ذكر اللحن، حيث تناقله المتأخر عن المتقدم، ولصعوبة إلمام المتعلم بمثل هذه المسائل، وإطلاعه على هذه الكتب، شرعت في هذا

(١) النشر: (ج/١ ص/٢١٦).

التلخيص، ليكون عونًا للمُعَلِّم والمتلقِّي في نقل خبرات السابقين إليهم.
وقد وضعتُ في هذا التلخيص اللّحْنَ وسببَه، ولم أضع العلاج اختصارًا،
لأنَّ العلاج غالبًا ما يستنتج من السَّبَب، فإن كان السَّبَب هو ضياع المخرَج،
فالعلاج تحقيقُ المخرَج، وإن كان السَّبَب ضياع صفة، فالعلاج تحقيقُ هذه
الصفة، وإن كان السَّبَب صعوبة نُطق الحَرْف، فالعلاج كثرة التدرّب ورياضة
اللِّسان، كما قال ابنُ الجزري:

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

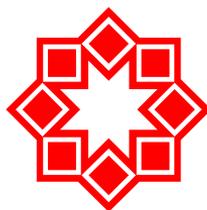
وإن كان السَّبَب هو عدم الدراية بأحكام الرِّسم، يكون العلاج هو معرفة
أحكام الرسم والرواية، وإن كان السَّبَب هو الإفراط يكونُ العلاج، التحقيق
بدون إفراط ولا تفريط، وإن كان السَّبَب هو التعسُّف في نبرة الحَرْف، يكون
العلاج عدم نبرة الحَرْف نبرةً زائدة عن المطلوب ... إلخ .





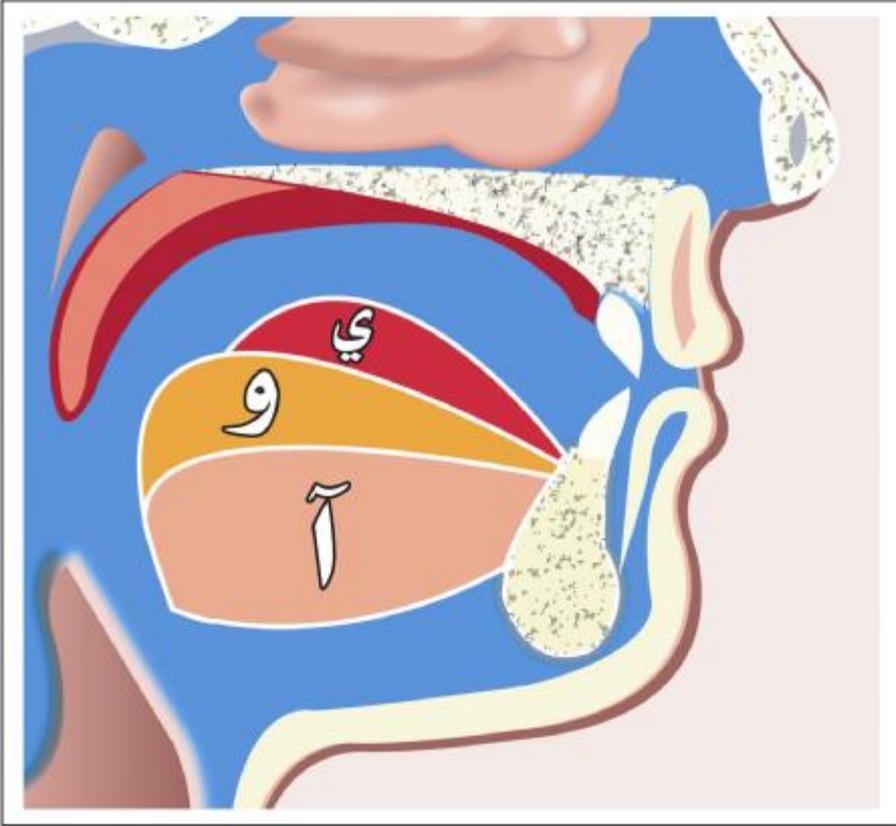
القسم الثاني

اللُّحُونُ الْمُتَوَقَّعَةُ لِكُلِّ حَرْفٍ مُرْتَبَةً
حَسَبَ تَرْتِيبِ الْمَخَارِجِ
لرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنِ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ



أولاً: حروف المدِّ

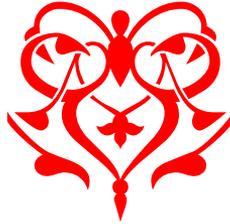
الجوف



مخرج حروف المد

١- حروف المدّ: @ حرف الألف!

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
مصاحبة الغنة لها ^(١)	النَّاسِ	الناس: ١	خروج الصوت من الأنف
تحويلها إلى هاء	الأَعْلَى	الأعلى: ١	همس الألف
حذفها	بِنَاهَا	النازعات: ٢٧	مجاورتها حرف خفي هو الهاء
إنقاص المدّ أو زيادته	وَالضُّحَى ^(٢)	الضحى: ١	عدم المدّ حركتين
نطق ألف (لأَذْبَحْنَهُ)	لَأَذْبَحْنَهُ	النمل: ٢١	عدم الدراية بأحكام الرسم
الخلط بين قَوَارِيرًا	كَانَتْ قَوَارِيرًا	الإنسان: ١٦	عدم الدراية بالحذف
الأولى والثانية	قَوَارِيرًا ^(٣)		والإثبات



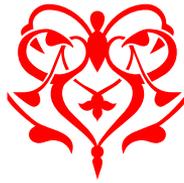
(١) قَالَ الْإِمَامُ مَكِّي: عن الألف: يجب على القارئ أن يعرف أحوالها وصفاتها، وأن يلفظ بها حيث وقعت غير مُفَخَّمة ولا مماله، ولا يغلظ بها إلا برواية، الرعاية: (ص/١٦٠-١٦١).

(٢) وأكثر ما يكون من ذلك إذا كان حرف المد الطبيعي متوسط الكلمة نحو: (العالمين)

(٣) الأولى تنطق وقفا لاوصلا، والثانية لا تنطق وقفاً ولا وصلاً .

٢- حرف الواو

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
مُصاحبة الغنة لها	وَظَنُوا	يونس: ٢٢	خروج الصوت من الأنف
تشديد لها إذا وليها واو متحركة (١)	اصْبِرُوا وَصَابِرُوا	آل عمران: ٢٠٠	عدم تحقيق الواو المدية
أو وقعت مدًا عارضًا	تَعْلَمُونَ	التكاثر: ٤	التعسف في نبرها
زيادة المد عن مقداره	وَالْمُؤْمِنُونَ	البقرة: ١٧٧	الانشغال بالتعني
عدم ضم الشفتين عند النطق	تَعْلَمُونَ	التكاثر: ٤	عدم تحقيق الضمة السابقة



(١) قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ: (وإذا سكنت وانضم ما قبلها وأتى ما بعدها مثلها: وجب بيان كل منها خشية الإدغام، لأنه غير جائز، وتمكن الواو الأولى لمدها ولينها وذلك نحو: ﴿آمَنُوا وَعَمِلُوا﴾ [البقرة: ٢٥]، (التمهيد: ١٤٨).

٣- حرف الياء

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
مصاحبة الغنة لها	العَالَيْنَ	الحاقة: ٤٣	خروج الصوت من الأنف
تشديدها إذا وليها ياء متحركة	الَّذِي يُوسِسُ	الناس: ٥	سهولة الإدغام وهو ممتنع
تفخيمها	وَجِيءَ	الفجر: ٢٣	عدم استفال اللسان مع الياء
خروجها من وسط اللسان	العَالَيْنَ	الحاقة: ٤٣	عدم الدراية بالمخارج
حذفها إذا كانت غير مرسومة	يستحيي ^(١)	البقرة: ٢٦	عدم الدراية بقواعد الرسم
تفخيمها إذا سبقها مُفَخَّم	المَصِيرَ	التغابن: ١٠	التجاور وضياع استفالها
إمالتها إلى الفتح إذا كسر ما قبلها	المُؤْمِنِينَ	الحشر: ٢	عدم تحقيق الكسرة فيها قبلها
عدم نطق ياء "فَمَا آتَانِ" وصلا	فَمَا آتَانِ ^(٢)	النمل: ٣٦	عدم الدراية بأحكام الرسم

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ:

في المدك@الموفون! و@الميزان!

واليا وأختاها بغير زيادة

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ:

فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَنظِير ذَا لَا تَدْعُمُوا يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ

وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ:

..... وَأَبْنُ فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

(١) ومن ذلك عدم التفريق بين الياء في قوله: ﴿يحيي ويميت﴾ وقوله: ﴿يحيي

الأرض﴾ فالأولى تثبت وقفاً ووصلاً، والثانية لا تثبت وقفاً ولا وصلاً.

(٢) لنا في كلمة (آتان) إثبات الياء أو حذفها وقفاً، والإثبات مقدم، مع حذفها رسماً، وذلك

في قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتَمِدُّونَ بِمَالِ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ﴾.

ثانياً: حروف الحلق



١- حرف الهمزة:

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى هاء	أَنْتُمْ	النازعات: ٧	همس الهمزة ورخاوتها
تحويلها إلى ياء	الْقَلَائِدُ	المائدة: ٢	ضيق نخرجها وشدتها
حذفها	دَفءٌ	النحل: ٥	ضيق نخرجها
تشديدها إذا وليها حرف مد	المَلَانِكَةُ	القدر: ٤	تعسف النطق بها
أو تطرفت	السَّمَاءِ	الغاشية: ١٨	تعسف النطق بها
عدم بيانها إذا ضمت	مُتَكَيِّفُونَ	يس: ٥٦	لضعفها بالضم
أو كسرت	سُئِلَتْ	التكوير: ٨	لضعفها بالكسر
أو جاورت حرفاً حلقياً	اعْمَلُوا	فصلت: ٤٠	اتحاد وقرب المخرج
أو عند الوقف عليها متطرفة	الْخَبَاءِ	النمل: ٢٥	ضعفها بالسكون
تسهيلها في غير موضع التسهيل	أَنْتُمْ	النازعات: ٢٧	خلط الروايات
المبالغة في نبرها إذا سكنت	مُؤَصِّدَةٌ	البلد: ٢٠	لتعسف النطق بها
قلقلتها إذا سكنت	المُؤْمِنُونَ	الحجرات: ١٥	لتعسف النطق بها
تفخيمها عند الابتداء بها	أَعُوذُ	مريم: ١٨	اللهجات واستعلاء اللسان
أو وليها مُفَخِّمٌ أو أَلْفٌ	أَصْدَقُ	النساء: ٨٧	المبالغة في التحقيق
السكت عليها إذا سكنت	تُؤْمِنُونَ	النور: ٢	المبالغة في التحقيق

النور الساطع لمعرفة الخطأ الشائع

صَيَّاعُ جهرها عدم الانتقال مباشرة إلى الحَرْفُ التالي	الانفطار: ١ العصر: ٢	السَّيَّءُ إِنَّ	همسها إشباعُ كسرة الهمزة إذا وليها حرف ساكن
--	-------------------------	---------------------	---

٢- حرف الهاء:

السَّبَبُ	التَّخْرِيجُ	مِثَالُ	نَوْعُ اللَّحْنِ
قُرْبُ الْمَخْرَجِ صَيَّاعِ الهمسِ لأنَّ الحاءَ أقوى من الهاءِ صَيَّاعُ الهمسِ والرَّخاوةِ صَيَّاعُ الهمسِ والرَّخاوةِ صَيَّاعُ الهمسِ والرَّخاوةِ اجتماعُ ثلاثةِ أحرفِ خفيةِ اجتماعُ حرفينِ متماثلينِ التجاورِ الإفراطِ في التَّحْقِيقِ	القارعة: ١ الإنسان: ٢٦ البقرة: ١٥ البقرة: ١٥ النصر: ٣ الشمس: ٥ مُحَمَّد: ٢٧ الشرح: ٣ البقرة: ١٥	القَارِعَةُ وَسَبَّحْهُ يَسْتَهْزِئُ يَسْتَهْزِئُ وَاسْتَغْفِرُهُ بَنَاهَا وَجُوهَهُمْ ظَهَرَكَ يَسْتَهْزِئُ	تحويلها إلى ألفٍ تحويلها إلى حاءٍ إذا جاورت حاءٍ تحويلها إلى همزةٍ عدم بيانها إذا سكنت أو تطرقت أو وقعت بين ألفين عدم بيانها إذا تكررَت تفخيمها لمجاورة مُفخِّمٍ المبالغة في إظهار رِخاوتها
المبالغة في ترقيقها لتوهم أنه ضمير توهم أنه من اللهو صعوبة نُطق المتماثلين	الطلاق: ٢٠ لقمان: ٦ آل عمران: ٦٢ النحل: ٧٦	الأنهارُ لَهُوَ الْحَدِيثُ لَهُوَ الْقَصَصُ يُوجِّهُهُ	إِمَالَتُهَا صَمُّ الهاءِ تسكينُ الهاءِ في الضميرِ عدم بيانِ الإدغامِ إذا سكنت والتقت بمثلها ^(١)

(١) قَالَ الْعَلَامَةُ الصَّفَاقِسي: عن الهاء (وإذا سكنت الأولى فلا بد من الإدغام الكامل)

نحو: (يُوجِّهُهُ)

وإظهارها لحن لا تحل القراءة به (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين): (ص / ٩٤).

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ:

والهاء تُخْفَى فَاخْلُ فِي إِظْهَارِهَا
 وَ@جِبَاهُهُمْ! يَبْنَ وَ@أَوْجُهُمْ! بَلَا
 فِي نَحْوِ@مَنْ هَاد! وَفِي@بُهْتَانِ!
 ثِقَلٌ تَزِيدُ بِهِ عَلَى التَّبْيَانِ
 قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ:

وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

٣- حرف العين:



نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التَّخْرِيجُ	السَّبَبُ
تَحْوِيلُهَا إِلَى حَاءٍ إِذَا جَاوَرَتْ حَرْفًا حَلْقِيًّا	زُحْرِحَ عَنْ أَفْرِغْ عَلَيْنَا	آل عمران: ١٨٥	اتِّحَادُ الْمَخْرَجِ وَهَمْسُ الْعَيْنِ التَّجَاوُرِ وَهَمْسُ الْعَيْنِ
عَدَمُ بَيَانِهَا إِذَا تَكَرَّرَتْ	وَنَطْبَعُ عَلَى فَعَقَرُوهَا	البقرة: ٢٥٠	صُعُوبَةُ نَطْقِ الْمُتَمَاتِلِينَ التَّجَاوُرِ
أَوْ أَلْفٍ	العَالِمِينَ	هود: ٦٥	سَهُولَةُ جَرِيانِ الصَّوْتِ
تَمْطِيطُ الْعَيْنِ إِذَا سَكَنْتْ	يَعْمَلُونَ	التكوير: ٢٩	المبالغة في تحقيقها
أَوْ شَدَّدَتْ	يَدْعُ	المنافقون: ٢	المبالغة في بيان التوسط
السكْتُ عَلَيْهَا إِذَا سَكَنْتْ	اعْمَلُوا	الماعون: ٢	ضِيَاعُ تَوْسِطِهَا
أَوْ تَحْرِيكُهَا	اعْمَلُوا	فصلت: ٤٠	المبالغة في تحقيقها قَلَقَلْتُهَا

ضياء التوسط	فصلت: ٤٠	اعْمَلُوا	قلقلتها إذا سكنت
سهولة الكسر عند الابتداء	فصلت: ٤٠	وَعِيُونَ	كسرها إذا ابتدئَ بها مضمومة
المبالغة في الترقيق	الحجر: ٤٥	العَالِمِينَ	إمالتها
خروج الصوت من الخيشوم	الفاحة: ١	اعْمَلُوا	مزج صوتها بالغة
	فصلت: ٤٠		

٤- حرف الحاء:

السبب	التخريج	مثال	نوع اللحن
اتِّحَادُ الْمَخْرَجِ وَضِياعُ الْهَمْسِ	المعارج: ٤٢	حَتَّى	تحويلها إلى عين
التجاورُ وَضِياعُ الْهَمْسِ	الزخرف: ٨٩	فَاصْفَحْ عَنْهُمْ	إدغامها في العين (١)
التجاورُ وَضِياعُ الاستفال	يوسف: ٥١	حَصَّحَصَّ	تَفْخِيمُهَا إِذَا وَلِيهَا مُفَخِّمٌ
ضِياعُ الْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ	غافر: ٧	يَحْمِلُونَ	عدم بيانها إذا سكنت
الإفراطُ فِي الرَّخَاوَةِ	غافر: ٧	يَحْمِلُونَ	المبالغة في تحقيقها
تحويلُ الهاءِ إِلَى حاءٍ لِلقربِ فِي المخرجِ	الإنسان: ٢٦	وَسَبِّحْهُ	إدغامها في الهاء (٢)

(١) قَالَ الْإِمَامُ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: (فإذا سكنت الحاء قبل العين قربت من الإدغام فيجب التحفظ ببيانها وذلك نحو قوله: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ البيان لازم وتوكيد التحفظ واجب) الرعاية: (ص/١٦٦).

(٢) قَالَ الْإِمَامُ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: (ويجب أن يتحفظ القارئ ببيان الحاء الساكنة إذا أت بعدها الهاء لئلا تندغم الهاء فيها لقرب المخرجين، الحاء أقوى قليلاً من الهاء فهي تجذب الهاء إلى نفسها وذلك نحو: ﴿وَسَبِّحْهُ﴾ والتحفظ بإظهارهما واجب جميعاً) الرعاية: (ص/١٦٧).

قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ مُحْذَرًا مِنْ تَفْخِيمِ الْحَاءِ:

وَحَاءٌ حَصَّصَ أَحَطَّتُ الْحَقَّ

٥ - حرف الغين:



نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى خاء ^(١)	وَاسْتَغْفِرُهُ	النصر: ٣	ضياع جهر الغين
تحويلها إلى قاف	الْمَغْضُوبِ	الفاحة: ٧	ضياع المخرج والرخاوة
إدغامها إذا جاورت قافًا	لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا	آل عمران: ٨	ضياع المخرج والرخاوة
إخفاؤها إذا جاورت حرفًا حلقياً	أَبْلَغُهُ	التوبة: ٦	ضياع المخرج والرخاوة
التفخيم الزائد	أَفْرَغْ عَلَيْنَا	البقرة: ٢٥٠	عدم مراعاة درجة التفخيم
تحريكها إذا سكنت	أَفْرَغْ عَلَيْنَا	البقرة: ٢٥٠	المبالغة في تحقيق الغين

قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ مُحْذَرًا مِنْ إِدْغَامِ الْغَيْنِ السَّاكِنَةِ فِي الْقَافِ.

وَأَبْنُ فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

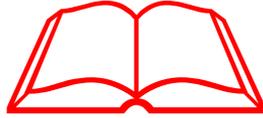
سَبَّحَهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمَ

(١) قَالَ الْإِمَامُ مَكِّي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَإِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْغَيْنِ السَّاكِنَةِ شَيْنٌ: وَجِبَ بَيَانُ الْغَيْنِ لثَلَا تَقْتَرِبُ مِنْ لَفْظِ الْحَاءِ، لِاشْتِرَاكِ الْحَاءِ وَالشَيْنِ فِي الْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ، وَبَعْدَ الْغَيْنِ مِنَ الشَيْنِ فِي الصِّفَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (يَغْشَى طَائِفَةً، يَغْشَاهُمْ) الرَّعَايَةَ: (ص/١٧٠)

٦- حرف الخاء:

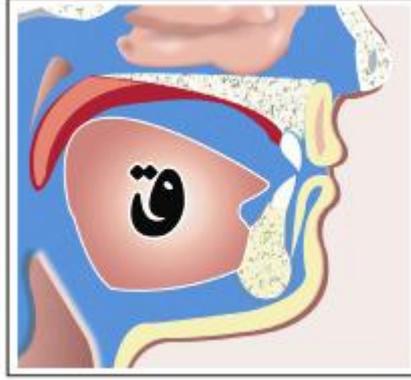
نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى عَيْن	يَحْشَى	فاطر: ٢٨	اتِّحَادُ الْمَخْرَجِ وَجَهْرُ الْخَاءِ
ترقيق الخاء الساكنة	مخمصة	المائدة: ٣	عدم مراعاة درجة ما قبلها

اللهم اجعلنا من أهل القرآن أهل الله وخاصته



ثالثاً: أقصى اللسان

١- حرف القاف:



نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى كاف ^(١)	لَكَ قُصُورًا	الفرقان: ١٠	التجاور واستفال القاف
تشديدها إذا تطرفت	الفَلَقِ	الفلق: ١	المبالغة في تحقيق القلقلة
تخفيفها إذا تطرفت	الحَقِّ	الصف: ٩	عدم تحقيق المُشَدَّد
تحويلها إلى عَيْن	المُسْتَقِيمِ	الفاتحة: ٥	اللهجات والتقارب
تقريبها من الكاف إذا كسرت	مُشْرِقِينَ	الحجر: ٧٣	لأنها في أقل درجات التفخيم
عدم بيانها إذا تَكَرَّرَتْ	حَقَّ قَدْرِهِ	الأعراف: ٩١	لصعوبة النطق
عدم مُراعاة درجة التفخيم	المُسْتَقِيمِ	الفاتحة: ٥	عدم الدراية بدرجات التفخيم

(١) قَالَ الْإِمَامُ مَكِّي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَإِذَا وَقَعَتِ الْكَافُ بَعْدَ الْقَافِ أَوْ قَبْلَهَا وَجِبَ بَيَانُهَا لِئَلَّا يَشُوبَهَا شَيْءٌ مِنْ لَفْظِ الْكَافِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا، أَوْ يَشُوبُ الْكَافِ شَيْءٌ مِنْ لَفْظِ الْقَافِ نَحْوُ: (خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ، خَلَقَكُمْ، رَزَقَكُمْ)، وَشَبْهَهُ، الرَّعَايَةُ: (ص / ١٧١).

النور الساطع لمعرفة الخطأ الشائع

المبالغة في التخميم	قَالَ	نوح: ٢	عدم التمييز بين المطبق وغيره
ضَيَاع شدتها	يَقُولُ	الجن: ٤	هَمْسُ القاف
عدم بيان الإدغام	نَخْلُقُكُمْ	المرسلات: ٢٠	عدم الدراية بأحكام الرواية
اختلاس حركتها	خَلَقَكُمْ	الزمر: ٦	اللهجات وعدم إتمام حركتها
ترقيق الحرف الأول من المُشَدَّد	الْحَقِّ	النجم: ٢٨	فصل الحرف المُشَدَّد

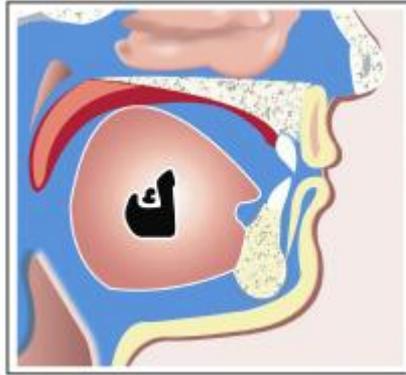
قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِيُّ:

وَالْقَافَ بَيْنَ جَهْرِهَا وَعُلْوِهَا

إِنْ لَمْ تُحَقِّقْ جَهْرَ ذَاكَ وَهَمْسَ ذَا

٢- حرف الكاف :

وَالكَافَ خَلَّصَهَا بِحَسَنِ بَيَانٍ
فَهَمَّا لِأَجْلِ الْقُرْبِ يَخْتَلِطَانِ



نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى قاف إذا جاورت مُفَحَّحًا ولا سببًا إذا جاورت قافًا ^(١)	كَالطَّوْدِ خَلَقَكُمْ	الشعراء: ٦٣ الزمر: ٦	ضَيَاع المَحْرَجِ والاستفال التجاوُرُ وَذَهَابُ اسْتِفَالِهَا

(١) قَالَ الإِمَامُ مَكِّي: وَإِذَا وَقَعَتِ الْقَافُ بَعْدَ الْكَافِ وَجِبَ بَيَانُ الْكَافِ لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا

مِنَ الْقَافِ وَشَبَّهَهَا بِهَا، وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (عَرَشُكَ قَالَتْ، مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) الرعاية: (ص / ١٧٤).

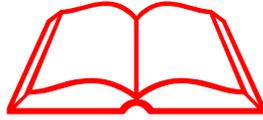
ضِيَاعُ الْمَخْرَجِ وَالشَّدَّةُ	الفاتحة: ٤	إِيَّاكَ	تحويلها إلى شين للهجات
ضِيَاعُ الْهَمْسِ	الزمر: ٢٦	أَكْبَرُ	تحويلها إلى G! إذا لم تهمس
المبالغة في همس الكاف (١)	البقرة: ٧٢	تكتُمون	ضِيَاعُ شِدَّتِهَا إِذَا سَكَنْتَ
جريان النفس في الكاف	فاطر: ١٤	بِشْرِكِكُمْ	ضِيَاعُ شِدَّتِهَا إِذَا كَسَرْتَ أَوْضَمْتَ
عدم إتمام الحركة	المدثر: ٤٢	سَلَكِكُمْ	اختلاس الحركة
المبالغة في الهمس	الشرح: ٨	رَبِّكَ	تشديدها إذا وقف عليها متطرفة

* قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ:

كَثِيرٌ كَيْفُكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

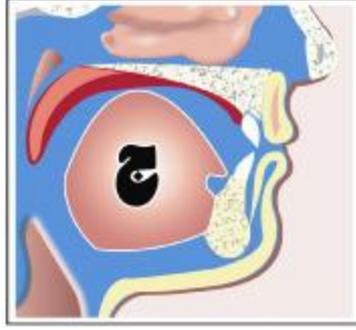
وَرَاعِ شِدَّةَ بِيكَافٍ وَبِتَا

اللهم حبب إلينا القرآن وزينه في قلوبنا



(١) من المعلوم أن حرف الكاف حرف شديد مهموس، فالأولى صفة قوة، والثانية صفة ضعف، وكفي يتم التوفيق بينهما فإن مشايخنا قالوا لنا علينا أن نحقق صفة القوة أولاً، أي: الشدة، ثم نحقق صفة الضعف ثانياً، وهي الهمس، أما إذا حققنا صفة الضعف أولاً، وهي الهمس، فإن ذلك سيؤدي إلى ضياع الشدة. حدثني بذلك الشيخ عبد العزيز بن عبد الحفيظ بن سليمان رحمه الله تعالى.

رابعاً: وسط اللسان: @ الحروف الشجرية!



١- الجيم:

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى شين *	اجتمعوا	الحج: ٧٣	ضياح جهر وشدة الجيم
مخالطة صوت الشين إذا وليها تاء (١)	خرجت	البقرة: ١٤٩	لمجاورة الجيم مهموساً
تحويلها إلى G@!	جاء	النصر: ١	ضياح المخرج
تحويلها إلى ياء للهجات	جاء	النصر: ١	اتحاد المخرج وضياح الشدة
إدغامها إذا جاء بعدها زاي	تجزون	الطور: ٦	ضياح المخرج
عدم بيان ضممتها إذا ابتدئ بها	والجلود	الحج: ٢٠	ميل اللسان إلى الكسر
عدم بيانها إذا جاءت مُشددة	يوجهه	النحل: ٧٦	عدم تحقيق الشدة
عدم بيانها إذا تكررت	حاجبتم	آل عمران: ٦٦	لصعوبة نطق المتماثلين
تفخيمها إذا جاورت ألفاً	تجارة	النور: ٣٧	ضياح الاستفال

(١) قَالَ الْإِمَامُ مَكِّي رَحِمَهُ اللَّهُ: فلا بد من التحفظ من إظهار لفظ الجيم الساكنة التي بعدها تاء نحو قوله تعالى: (خَرَجْتَ، يَجْتَبِيكَ، اجْتَبَاهُ، اجْتَبَتْ، مُجْتَمِعُونَ) الرعاية: (ص/١٧٧).

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ:

والجيم إن ضعفت أتت ممزوجةً بالشين مثل الجيم @ بالمرجان!
@ والعجل، واجتنبوا، وأخرج شطأه! @ والرجز! مثل @ الرّجس! في التبيان

قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ:

فأخرض على الشدة والجهر الذي
رَبْوَةٌ اجْتَسَتْ وَحَاجَّ الفَجْرُ فِيهَا وَفِي الجِيمِ كَحَبِّ الصَّيْرِ

٢- الشين:



نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التَّخْرِيجُ	السَّبَبُ
مزج صوتها بالجيم	الرُّشْدُ	الجن: ٢	صَيَاغُ الرَّخَاوَةِ وَالتَّفْشِيِّ
عدم بيان تفشي الشين	اشْتَرَى	التوبة: ١١١	صَيَاغُ الهمسِ وَالرَّخَاوَةِ
عدم بيانها إذا سكنت	اشْتَرَوْا	البقرة: ١٦	ذهابُ التَّفْشِيِّ
أو شُدَّتْ	الشَّيْطَانُ	المجادلة: ١٩	ذهابُ التَّفْشِيِّ
تَفْخِيمُهَا إِذَا جَاوَرَتْ مُفَخِّمًا أَلْفًا	شَطَأَهُ	الفتح: ٢٩	التَّجَاوُرُ وَصَيَاغُ الاسْتِفْهَالِ
عدم بيان ضممتها إذا ابتدئ بها	شَاطِئُ	القصص: ٣٠	التَّجَاوُرُ وَصَيَاغُ الاسْتِفْهَالِ
	شُؤَاظُ	الرحمن: ٣٥	سهولةُ كسر المضموم
	شُغْلُ	يس: ٥٥	سهولةُ كسر المضموم

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ:

@وَالْفَجْرُ! لَا تَجْهَرُ كَذَاكَ وَكَ@ اشْتَرَى!

بَيْنَ تَفْشٍّ يَهْمُ مَعَ الْإِسْكَانِ

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ:

وَكَذَا الْمَشْدَدُ مِنْهُ نَحْوُ @مُبَشِّرًا! وَغَيْرُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ: @فِي شَأْنٍ!



٣- الياء:

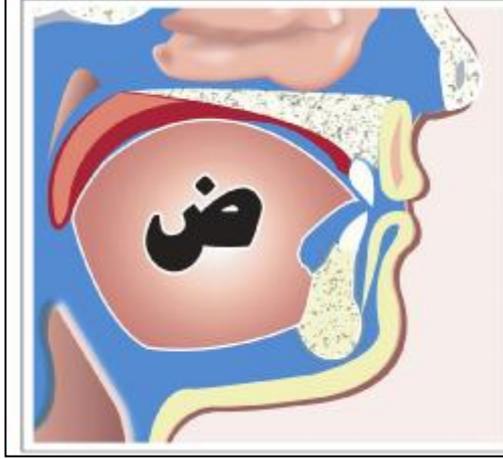
نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالٌ	التَّخْرِيجُ	السَّبَبُ
مصاحبة الغنة	بَيْتٍ	القصص: ١٢	خروج الصوت من الأنف
إشراها صوت الجيم	إِيَّاكَ	الفاتحة: ٥	ضيق الرخاوة
عدم بيانها إذا تَكَرَّرَتْ	وَالْبَغِي يَعِظُكُمْ	النحل: ٩٠	صعوبة النطق بالمتماثلين
عدم بيانها إذا سَبَقَهَا ياء مديّة	الَّذِي يُوسِسُ	الناس: ٥	قوة تأثير الياء المتحركة
تشديدها إذ كُسِرَتْ	مَعَايِشَ	الأعراف: ١٠	المبالغة في تحقيق الياء
أو سَبَقَهَا مَكْسُورٌ	وَنَعِيهَا	الحاقة: ١٢	تعسف بيانها
تخفيفها إذا شُدَّتْ	الْعَلِيُّ	الحج: ٦٢	

تفخيمها إذا جاورت مُفَحِّمًا تفخيمها إذا جاورت ألفًا السكت عليها تمطيها عدم بيانها إذا شددت (١) إشباعها إذا شددت (٢)	يَظْلِمُونَ الشَّيَاطِينَ عَلَيْهِمْ إِيَّاكَ إِيَّاكَ تَحِيَّتُهُمْ	الشورى: ٤٢ مريم: ٨٣ الفيل: ٣ الفاتحة: ٥ الفاتحة: ٥ إبراهيم: ٢٣	عدم تحقيق الشدة التجاور وضياع الاستفال التجاور وضياع الاستفال ضياع رخاوتها المبالغة في رخاوتها لأن التشديد يزيدا ثقلاً المبالغة في بيان التشديد
--	---	---	---

- (١) **قَالَ الْعَلَامَةُ الصَّفَاقِسي رَحِمَهُ اللهُ:** (ومنها عَدَمُ بَيَانِ تَشْدِيدِهَا إِذَا شَدَّدَتْ لِأَنَّ فِيهَا ثِقَلًا فَإِذَا شَدَّدَتْ قَوِي الثَّقَلُ فَلَا يَنْقَادُ لِذَلِكَ اللِّسَانُ إِلَّا بِالرِّيَاضَةِ الشَّدِيدَةِ وَلِذَلِكَ يُخَفِّفُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي نَحْوِ: (إِيَّاكَ، صَبِيًّا، شَقِيًّا، تَحِيَّةً) وَيَكْثُرُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مُشَدَّدًا لِاشْتِغَالِ اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ الْأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي نَحْوِ: (السَّيِّئَاتِ، دُرِّيَّةً، رَبِّيُونَ) وَكَذَا إِذَا كَانَتْ مَتَطْرَفَةً نَحْوِ: (بِمُصْرِحِيٍّ، وَوَيْ، شَقِيًّا) لِأَنَّ الْوَقْفَ مَحَلَّ اسْتِرَاحَةٍ فَيُخَفِّضُ فِيهِ التَّشْدِيدَ أَكْثَرَ مِنَ الْوَصْلِ وَالتَّخْفِيفِ فِي هَذَا وَمَا مِثْلُهُ لَا يَجُوزُ إِذْ فِيهِ إِسْقَاطُ حَرْفٍ مِنَ التَّلَاوَةِ) تَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ: (ص / ٨٩).
- (٢) **قَالَ الْعَلَامَةُ الصَّفَاقِسي رَحِمَهُ اللهُ:** (وَإِذَا شَدَّدْتَهَا فَلَا تَبَالِغْ فِيهِ حَتَّى يَجِدْ مِنْ ذَلِكَ صَوْتٌ مَدٌّ فَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا) تَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ وَإِرْشَادُ الْجَاهِلِينَ: (ص / ٨٩).

خامساً: الحافة @ أي حافة اللسان!

حرف الضاد:

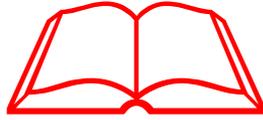


نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى ظاء ^(١)	يَعْضُ الظَّالِمُ نَاصِرَةٌ	الفرقان: ٢٧ القيامة: ٢٢	التجاورُ وضياع الاستطالة الالتباسُ وضياع المخرج
تحويلها إلى طاء	أَضْطَرُّهُ	البقرة: ١٢٦	ضياعُ مخرجها واستطالتها
تحويلها إلى تاء	أَفْضَيْتُمْ	البقرة: ١٩٨	ضياعُ إطباقها واستطالتها
تحويلها إلى دال	يُضِلُّ،	محمد: ٤	ضياعُ مخرجها وإطباقها
تحويلها إلى لام مُفخَّمة	الضَّالِّينَ	الفاتحة: ٧	ضياعُ الاستطالة والمخرج
عدمُ بيانها إذا تَكَرَّرَتْ	يَغْضُضْنَ	النور: ٣١	لصعوبة نُطقها مكررة
أو جاورت نوناً	يَغْضُضْنَ	النور: ٣١	للتجاور وضياع الاستطالة
عدم بيانها إذا جاورت لاماً	فَضَّلُ اللهُ	الحديد: ٢١	انحراف اللسان إلى اللام

(١) ملاحظة: إذا استبدلت الضاد بأي حرف فلا بد من تحقيق المخرج لأنه ليس لها حرف مُتَّحِدٌ معها في المخرج ثم بعد ذلك ينظر في الصفات .

التقارب والتجاوز	آل عمران: ٩١	مِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا	أو ذالا
ذهاب استطالتها	الحجر: ٨٨	وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ	أو جيمًا
ذهاب استطالتها	البقرة: ٦٠	اضْرِبْ	قلقلتها
ضَيَاع الاستطالة	الفاحة: ٧	الضَّالِّينَ	السكت عليها
الإفراط في التحقيق	الفاحة: ٧	الضَّالِّينَ	تمطيطها
فصل المُشَدَّد في الأداء	الفاحة: ٧	الضَّالِّينَ	ترقيق الحَرْف الأول من المُشَدَّد
ضَيَاع الجَهْر	البقرة: ٦٠	اضْرِبْ	همسها

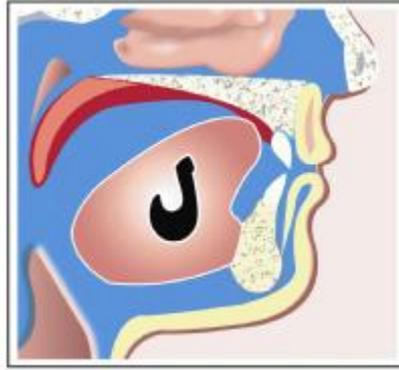
اللهم حُبب إلينا القرآن وزينه في قلوبنا



سادساً : طرف اللسان

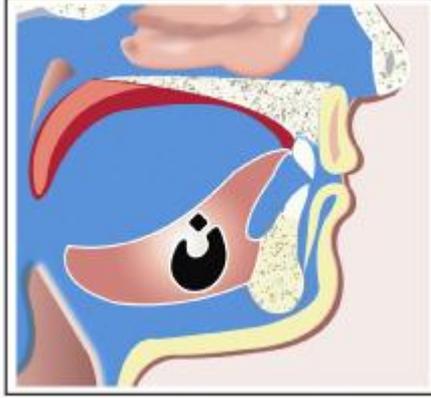
@! الحروف الذلقية :

١- حرف اللام



نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى نون مصاحبة الغنة لها	جَعَلْنَا	العنكبوت: ٦٧	قُرب المَخْرَج وانحرافها
تَفْخِيمُهَا إِذَا وَلِيهَا مُفَخِّمٌ	وَلِيَتَلَطَّفْ	البينة: ٨	خروج الصوت من الأنف
أو اِبْتِدَائِيَّ بِهَا	لله	الكهف: ١٩	التجاور وَصَيَاع الاستفال
عدم إدغامها في الرَّاء	فَقُلْ رَبُّكُمْ	التغابن: ١	اللهجات
عدم بيانها إذا تطرفت	الفَصْلِ	الأنعام: ١٤٧	عدم الدراية بِأَحْكَام الإِدْغَام
هَمْس اللام إذا تطرفت	الْقَتْلِ	النبأ: ١٧	صَيَاع التوسط
جعلها من أصل الكلمة	لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ	البقرة: ١٩١	صَيَاع الْجَهْر
تخفيفها إذا تطرفت	الْأَذَلِّ	العنكبوت: ٦١	الالتباس بالفعل (لَمَعَ)
		المنافقون: ٨	عدم تحقيق الشدة

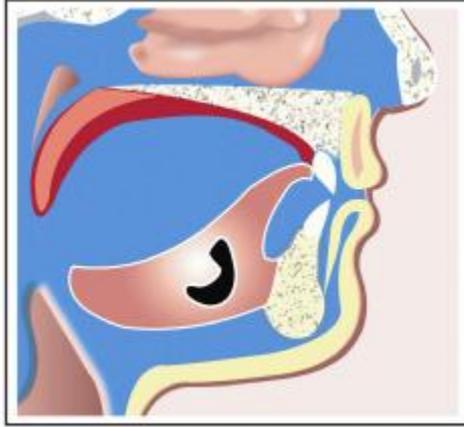
٢ - حرف النون



نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى لام عدم بيانها إذا تكررت تفخيمها إذا وليها مُفخَّم أو ألف	أَنْعَمْتَ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ إِنَّ اللَّهَ نَاصِيَةٌ	الأحقاف: ١٥ ص: ٨٨ الإنسان: ٣٠	قُرب المَخْرَج صعوبة النُطْق التجاور وضياع استفالها التجاور وضياع استفالها
السكت عليها أو قلقلتها تمطيتها إذا سكنت عدم بيان ضمّتها إذا توالى عدم بيانها إذا تطرفت	أَنْعَمْتَ أَنْعَمْتَ النُّشُور العَالَمِينَ	الفاتحة: ٧ الفاتحة: ٧ الملك: ١٥ الفاتحة: ١	ضياع توسطها المبالغة في بيان توسطها توالي مضمومان ضياع التوسط
عدم بيان السكت (الشاطبية) عدم مزج صوتها الإخفاء بصوت الحرف الثاني	مَنْ رَاقٍ ^(١) مَنْصُورًا	القيامة: ٢٧ الإسراء: ٣٣	عدم الدراية بأحكام الرواية عدم التلقّي

(١) [القيامة: ٢٧]، ومن ذلك: عدم إظهار النون في (ن وَالْقَلَمِ * يس * وَالْقُرْآنِ).

٣- حرف الرَّاءِ

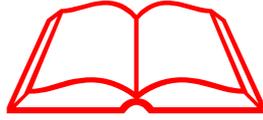


نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالٌ	التَّخْرِيجُ	السَّبَبُ
تَحْوِيلُهَا إِلَى لَامٍ أَوْ وَاوٍ	الرَّحْمَنُ	الملك: ١٩	تَعَسَّفُ نُطْقُ الرَّاءِ مُفَخَّخَةً
تَفْخِيمُ الرَّاءِ الْمَالَةِ	مَجْرَاهَا	هود: ٤١	عَدَمُ مَعْرِفَةِ أَحْكَامِ الرَّوَايَةِ
تَخْفِيفُهَا إِذَا تَطَرَّفَتْ	مُسْتَقَرٌّ	البقرة: ٣٦	عَدَمُ التَّلَقِّيِّ
عَدَمُ بَيَانِهَا إِذَا تَطَرَّفَتْ أَوْ قَلَقَلَتْهَا	عَشْرَ	المائدة: ١٢	ضَيَاعُ تَوَسُّطِهَا
المَبَالِغَةُ فِي تَكَرُّرِهَا أَوْ تَمْطِيطِهَا	وَحَرَ	الأعراف: ١٤٣	طَرَقُهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ
هَمْسُهَا	وَحَرَ	الأعراف: ١٤٣	ضَيَاعُ الْجَهْرِ
اِخْتِلَاسُ حَرَكَتِهَا	يَتَرَكُّمُ	مُحَمَّدٌ: ٣٥	عَدَمُ إِتْمَامِ الْحَرَكَةِ
حَصْرُهَا أَوْ السَّكْتُ عَلَيْهَا	أَرْجِعِي	الفجر: ٢٨	المَبَالِغَةُ فِي إِصْاقِ اللِّسَانِ
تَرْقِيقُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَشَدِّدِ	الرَّحْمَنُ	الملك: ١٩	فَصْلُ الْمَشَدِّدِ
تَرْقِيقُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا	فِرْقَةٌ (١)	التوبة: ١٢٢	الِاتِّبَاسُ بِكَلِمَةٍ @فِرْقٍ !

(١) [سورة التوبة: ١٢٢]، ومن ذلك: ﴿النَّذْرُ﴾ الاشتباه بـ ﴿وَنَذْرٍ﴾.

حصص الراء	الفاتحة: ١	الرحمن	ضياع التكرار مطلقاً ^(١)
ضياع التوسط	الفاتحة: ١	الرحمن	السكت عليها إذا سكنت أو شددت
عدم الدراية بأحكام الراءات ^(٢)	الشعراء: ٦٣	فرق	تفخيم راء @ فرق! عند الوصل

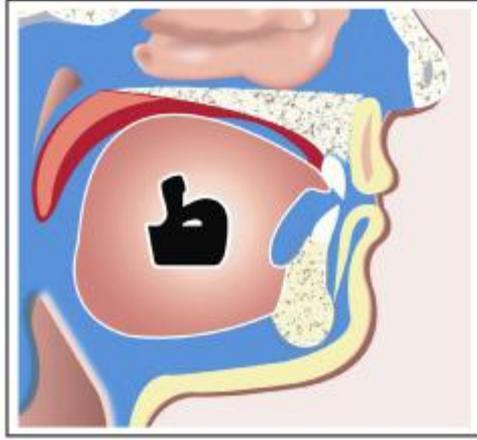
اللهم حبب إلينا القرآن وزينه في قلوبنا



- (١) يقصد بالتكرار المذموم الذي يتولد من الراء الساكنة، راءان ، ومن المشددة عدة راءات، والتكرار صفة ثابتة للراء ينبغي الإتيان بها، **قال ابن الجزري:** (وبتكرير جعل) **وقال ابن الجمزوري** ، (في اللام والراء ثم كررناه) ، أما التكرار المذموم فهو المبالغ فيه والذي يترتب عليه عدة راءات، حدثني بذلك شيخي الدكتور عبد العزيز، والشيخ عبد الرافع رضوان، والشيخ إبراهيم الأخضر.
- (٢) من نظر إلى قوة حرف (القاف) باستعلائه، وإن سكن أو كسر رأى تفخيم الراء، ومن رأى ضعف المستعمل بالكسر وصلًا أو السكون وقفًا، فإنه يرى الترفيق.

@ب! الحروف النطعية:

١- حرف الطاء:



نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى تاء إذا سكنت أو ضُمَّت	الخَطْفَةُ	الصفات: ١٠	ضَيَاعُ إِطْبَاقِهَا
أو كسرت	الطور	الطور: ١	ضَيَاعُ إِطْبَاقِهَا
تشديدها إذا وقف عليها	شَيَاطِينُهُمْ	البقرة: ١٤	ضَيَاعُ إِطْبَاقِهَا
عدم بيان الإدغام الناقص	مُحِيطٌ	فصلت: ٥٤	مبالغة في بيان القلقلة
عدم بيانها إذا تَكَرَّرَتْ ^(١)	أَحَطْتُ	النمل: ٢٢	عدم الدراية بأحكام الإدغام
هَمْسُهَا	شَطَطًا	الكهف: ١٤	صعوبة نُطْقِ المَتَكَرَّرِ
	الطَّائِمَةُ	النازعات: ٣٤	ضَيَاعُ الجَهْرِ

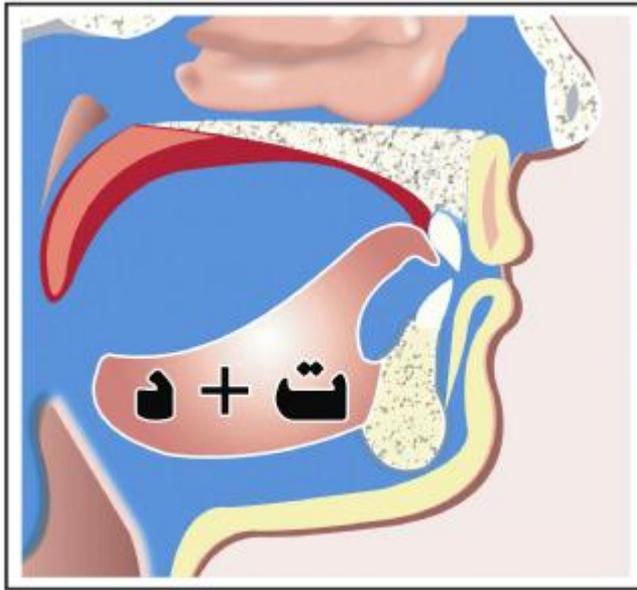
(١) قَالَ ابْنُ الجَزَرِيِّ: وإذا سكنت الطاء فلا بد من بيان إطباقها نحو: ﴿الخَطْفَةُ﴾
التمهيد: (ص / ١٣٣).

ترقيق الحَرْفِ الأولِ من المُشَدَّدِ	الطَّامَّةُ	النازعات: ٣٤	فصل المُشَدَّدِ في الأداء
--------------------------------------	-------------	--------------	---------------------------

* قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ:

وَبَيْنَ الإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطَّتْ مَعَ بَسَطَتْ وَالْخُلْفِ بِتَخْلُفِكُمْ وَقَعُ

٢- حرف الدال



نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالٌ	التَّخْرِيجُ	السَّبَبُ
تحويلها إلى ضاد لمجاورة مُفَحَّم	صَدَقَ	الفتح: ٢٧	التجاورُ وضياعُ استفالها
تحويلها إلى ضاد إذا ضُمَّتْ	صَدُّوكُمْ	المائدة: ٢	سهولة استعلائها مضمومة
تحويلها إلى تاء	الدين	الفاحة: ٣	اتِّحَادُ المَخْرَجِ وضياعُ جهرها
تحويلها لتاء إذا أبدلت عن تاء	مُرْدَجِرٌ	القمر: ٤	اتِّحَادُ المَخْرَجِ وضياعُ جهرها

تابع حرف الدال

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تشديدها إذا سكنت عند الوقف	أَحَدٌ	الإخلاص: ١	تعسّف النطق بالقلقلة
عدم بيان الإدغام الكامل	عُدْتُمْ	الإسراء: ٨	للجهل بأحكام القراءة
عدم بيانها إذا تكرر	يَرْتَدُّ	البقرة: ٢١٧	لصعوبة نطق المتكرر
ضمّ الدال إذا وليها مضموم	ادْخُلُوا	الزخرف: ٧٠	المبالغة في (١) إمالة القلقلّة

قال الإمام السخاوي:

والدال ساكنة كذلك @حَصَدْتُمْ !
 و@لَقَدْ لَقِينَا ! مظهرٌ و@لَقَدْ رَأَى !

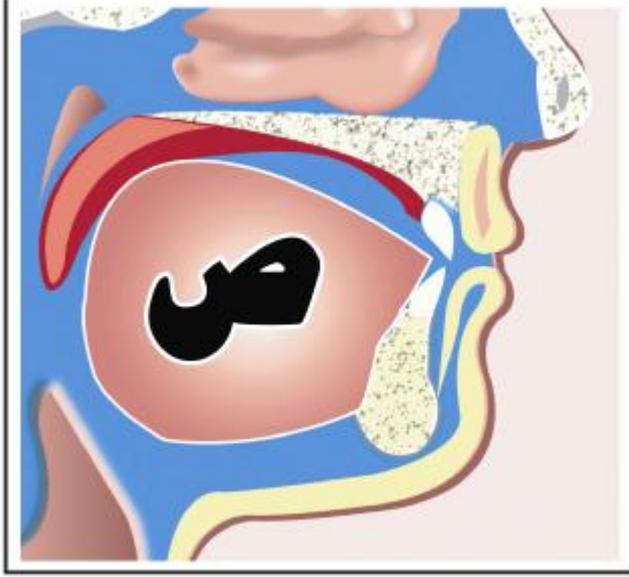
٣- التاء

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى طاء	يَسْتَطِيعُ	النساء: ٢٥	التجاور وضياع استفالها
عدم بيان الإدغام الكامل	عُدْتُمْ	الإسراء: ٨	عدم معرفة أحكام الإدغام
همس التاء المتحركة	قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ	آل عمران: ٤٥	التباسها بالساكنة
مزج صوتها بالسين	فِتْنَةً	القمر: ٢٧	المبالغة في همسها
عدم بيانها إذا تكرر	تَتَوَفَّاهُمْ	النحل: ٢٨	صعوبة نطق المتكرر

(١) قال الإمام مكّي رحمه الله: وإذا وقعت التاء متحركة قبل طاء: وجب التحفظ ببيان التاء، لئلا يقرب لفظها من الطاء، لأن التاء من مخرج الطاء، لكن الطاء حرف قوي متمكن لجهره ولشدته، وإطباقه، واستعلائه، والتاء حرف مهموس فيه ضعف، والقوي من الحروف إذا تقدّمه الضعيف مجاورًا له جذبته إلى نفسه إذا كان من مخرجه، الرعاية: (ص / ٢٠٦).

@ج! الحُرُوفُ الأَسْلِيَّةُ:

١- الصاد



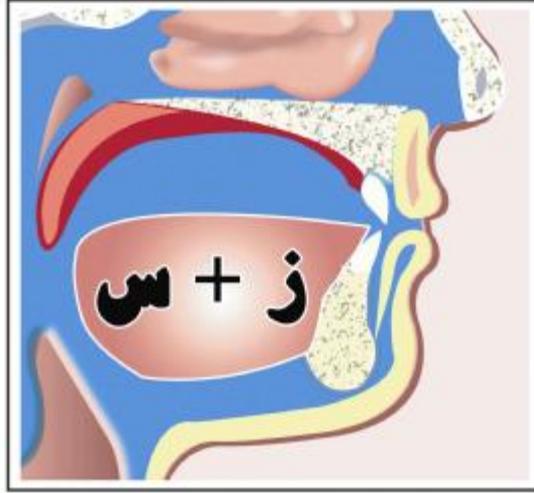
نُوعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التَّخْرِيجُ	السَّبَبُ
تَحْوِيلُهَا إِلَى زَايٍ مُفْعَلَمَةٍ ^(١)	أَصْدَقُ	النِّسَاءُ: ٨٧	التَّجَاوُرُ وَضِيَاعٌ هَمْسِيٌّ وَإِطْبَاقُهَا
تَحْوِيلُهَا إِلَى سَيْنٍ إِذَا جَاوَرَتْ مُرَقَّقًا	حَرَصْتُمْ	النِّسَاءُ: ١٢٩	اِتِّخَاذُ الْمَخْرَجِ وَضِيَاعٌ إِطْبَاقُهَا
* أَوْ كَسْرَت	أُحْصِرْتُمْ	الْبَقَرَةُ: ١٩٦	اِتِّخَاذُ الْمَخْرَجِ وَضِيَاعٌ إِطْبَاقُهَا
تَرْقِيقُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُشَدَّدِ	الصَّاحَّةُ	عَبَسَ: ٣٣	فَصْلُ الْمُشَدَّدِ فِي الْأَدَاءِ

* قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ:

وكذا بيان الصاد نحو @حَرَصْتُمْ!

(١) بسبب مقابلة صفتين متضادتين، ومنه أيضًا: (أَصْبَحَ، يَصْدُرُ).

٢- السين



نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى صاد	أَفْطُ	الأحزاب: ٥	ضِياع استفال السين
للاتلباس	عَسَى	التحریم: ٨	الالتباس بعصى وضِياع الاستفال
تحويلها إلى زاي	اسْجُدُوا	البقرة: ٣٤	تقابل صفتين وضِياع الهمس

قال ابن الجزري:

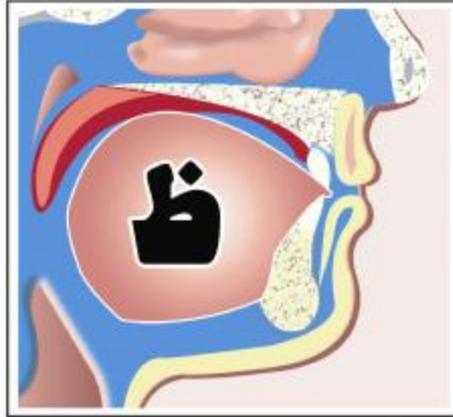
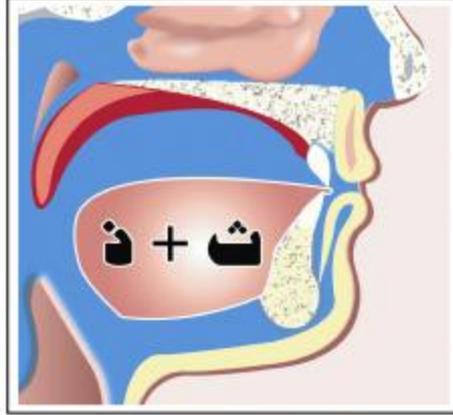
وَسَيْنٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو يَسْقُوا

٣- الزاي

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى سين	كَتَرْتُمْ	التوبة: ٣٥	اتِّحَادُ الْمَخْرَجِ وَهَمْسُ الزاي
تقريبها إلى الظاء	يَرْزُقُكُمْ	يونس: ٣١	ضِياع الاستفال
عدم بيانها إذا تكررت	فَعَزَّزْنَا	يس: ١٤	صعوبة الأداء

@! الحروف اللثوية:

١- حرف الشاء



نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى ذال	قثائها	البقرة: ٦١	ضياع الهمس
تحويلها إلى سين	ثمَّ	الإنسان: ٢٠	ضياع المخرج
عدم بيانها إذا سكنت	قثائها	البقرة: ٦١	ضياع الهمس والرخاوة
تفخيمها إذا وليها ألف	قثائها	البقرة: ٦١	ضياع الاستفال

٢- حرف الظاء

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التَّخْرِيجُ	السَّبَبُ
تَحْوِيلُهَا إِلَى ذَالٍ (١)	أَوْعَظْتَ (٢)	الشعراء: ١٣٦	التجاور مع التاء وضياع الاستفال
تَحْوِيلُهَا إِلَى ثَاءٍ مُفَخَّمةً	الظَّالِمِينَ	الجمعة: ٥	ضياع المَخْرَجِ وجهر وإطباق الظاء
تَحْوِيلُهَا إِلَى ضَادٍ	العَظْمُ	مريم: ٤	تقارب المَخْرَجِ واللهجات
تَحْوِيلُهَا إِلَى زَايٍ مُفَخَّمةً	ظَلَمَ	الطلاق: ١	ضياع المَخْرَجِ لقُربه من الظاء
اختلاس الحركة	يَعِظُكُمْ	البقرة: ٢٣١	عدم إتمام الحركة
ترقيق الحَرْفِ الأولِ مِنَ المُشَدَّدِ	الظَّالِمِينَ	الجمعة: ٥	فصل الظاء المُشَدَّدِ
عدم بيانها إذا سكنت	الظَّالِمِينَ	الجمعة: ٥	ضياع رخاوتها

٣- حرف الذال

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التَّخْرِيجُ	السَّبَبُ
تَحْوِيلُهَا إِلَى ظَاءٍ (٣)	ذَاقُوا	الأنعام: ١٤٨	التجاور وضياع الاستفال
تَحْوِيلُهَا إِلَى ضَادٍ	ذَاقُوا	الأنعام: ١٤٨	التجاور وضياع الاستفال
تَحْوِيلُهَا إِلَى زَايٍ لِلَّهْجَاتِ	الَّذِي	العلق: ٩	ضياع المَخْرَجِ

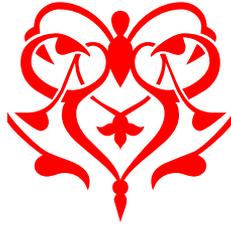
- (١) وقد تحوّل إلى ذالٍ للالتباس نحو: (المُنْظَرِينَ) لالتباس بـ (المُنْدَرِينَ) .
- (٢) قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ : (وإذا سكنت الظاء وأتى بعدها تاء وجب بيانها لثلاث تقرب من الإدغام نحو: (أَوْعَظْتَ) في [الشعراء: ١٣٦] ولا ثاني له) التمهيد: (ص/١٣٥).
- (٣) وأكثر ما يكون إذا ضُمَّت، نحو: (فَدُوَّقُوا) ، لسهولة استعلاء اللسان مع المضموم .

ضَيَاعُ الْجَهْرِ	النساء: ٧١	خُذُوا	تَحْوِيلُهَا إِلَى ثَاءٍ
لِلْجَهْلِ بِأَحْكَامِ الْإِدْغَامِ	النساء: ٦٤	إِذْ ظَلَمُوا	عَدَمُ بَيَانِ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ
ضِيَاعُ رِخَاوَتِهَا		إِذْ ظَلَمُوا	فَلَقَلَّتْهَا إِذَا سَكَتَ
ضِيَاعُ رِخَاوَتِهَا	النساء: ٦٤	أَذْكَرُوا	عَدَمُ بَيَانِهَا إِذَا سَكَتَ

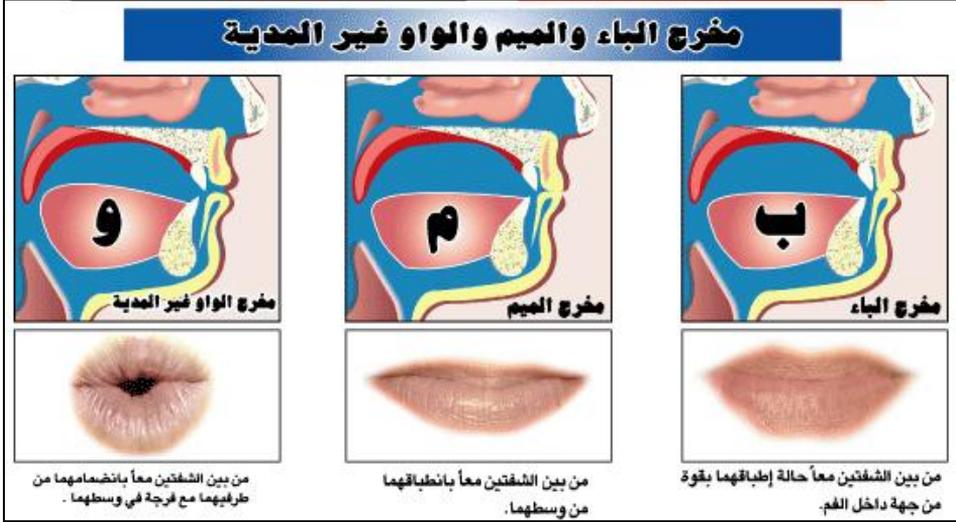
اللهم اجعل حفظ القرآن في صدورنا أيسر من حفظ الفاتحة

وذلك عليك يسير

وأنت الكريم المنان



سابعاً: الحروف الشفوية



١- الواو:

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
مخالطة صوتها بالغة	فَنَادُوا وِلَاتَ	ص: ٣	لاشبهاء الغنة
عدم بيانها إذا ضُمَّت (١)	وُجُوهُ،	الغاشية: ٨	لسهولة تحرُّجها
أو إذا ضُمَّت ووليها ساكن (٢)	تَنْسُوا الْفَضْلَ	البقرة: ٢٣٧	

(١) قَالَ الْإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ : فإذا وقعت الواو مضمومة، أو مكسورة : وجب بيانها وبيان حركتها، وذلك نحو : قوله تعالى: (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ، فَاعْسَلُوا وُجُوهُكُمْ، وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ، يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا، مِنْ تَفَاوُتٍ، وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ) الرعاية (ص/ ٢٣٦).

(٢) قَالَ الْإِمَامُ مَكِّي عَنْ الْوَاوِ : وكذا تبين إذا انضمت لالتقاء الساكنين نحو: (اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى، وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ، لَتَرُونَ) وشبه ذلك كثير. الرعاية : (ص/ ٢٣٦).

عدم بيانها إذا ضُمَّت ووليها مثلها	مَا وَوَرِي عَنَّهُمَا	الأعراف: ٣٠	ثقلها في النطق
تشديدها	اتَّقُوا وَأَمْنُوا	المائدة: ٩٣	المبالغة في التحقيق
مطُّها إذا شُدَّت أو سكنت	أَوَابٌ	ص: ١٧	سهولة جريان الصوت
إمالتها	وَمَضَى	الزخرف: ٨	المبالغة في ترقيقها
عدم بيان التشديد إذا شددت (١)	لَوَّوْا	المنافقون: ٥	ضِياع الجهر
السكت عليها	سَوَّاتِكُمْ	الأعراف: ٢٦	ثقله في النطق
همسها	سَوَّاتِكُمْ	الأعراف: ٢٦	ضِياع الجهر
عدم بيان ضُمَّتْها إذا ابْتُدِيَ بها	وُجِدْكُمْ	الطلاق: ٦	صعوبة الابتداء بالمضموم
جعلها من أصل الكلمة	وَتَرَى	النمل: ٨٨	سوء التلقِّي

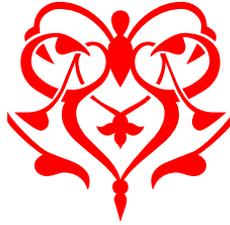
٢- الباء:

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحوِيلُها إلى P	بِسْمِ	الفاتحة: ١	اللهجات، وضياع الشدة
عدم إدغامها	ارْكَبْ مَعَنَا	هود: ٤٢	الجهل بأحكام الإدغام
عدم بيانها إذا تطرفت وشددت	وَتَبَّ	المسد: ١	الجهل بالتلقِّي الصحيح
تَفْخِيمُها إذا جاورت مفخماً	بِرِّقْ، وَبَاطِلٌ	القيامة: ٧ هود: ١٦	تأثير التجاور
إمالة الباء	الباطِلُ	فصلت: ٤٢	المبالغة في الترقيق
كسرها إذا ابْتُدِيَ بها مضمومة	بُيُوتِ	النور: ٦١	سهولة الكسر

(١) قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ: وَإِذَا أَتَتْ مُشَدَّدةً فَلَا بَدَّ مِنَ التَّشْدِيدِ بِقُوَّةٍ مِنْ غَيْرِ تَمْضِيغٍ وَلَا رِخَاءٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (لَوَّوْا، وَأُقَوِّضُ، عَدُّوْا)، وَنَحْوِهِ - التَّمْهِيدُ: (ص / ١٤٩).

٣- حرف الميم:

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
عدم بيانها إذا سكنت ووليها فاء	هُم فِيهِ	النبأ: ٣	قُرْبُ الْمَخْرَجِ مِنَ الْفَاءِ
عدم بيانها إذا سكنت ووليها واو (١)	وَعَدُهُمْ وَمَا	الإسراء: ٦٤	اتِّخَاذُ الْمَخْرَجِ مَعَ الْوَاوِ
تَفْخِيمُهَا إِذَا جَاوَرَتْ مَفْحَمًا (٢)	مَحْمَصَةٌ	المائدة: ٣	ضَيَاعُ اسْتِفَالِهَا
السكتُ عليها	أَنْعَمْتَ	الأحقاف: ١٥	ضَيَاعُ التَّوَسُّطِ
عدم بيانها إذا تطرفت	الْمُسْتَقِيمَ	الفاحة: ٦	ضَيَاعُ التَّوَسُّطِ
مَطُّهَا	أَنْعَمْتَ	الأحقاف: ١٥	المبالغة في التحقيق



(١) قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ :

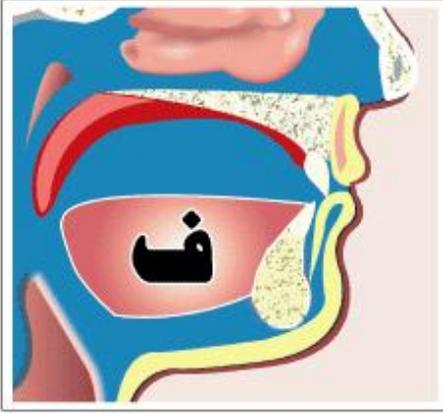
والميم عند الواو والفاء مظهر
لكن مع الباء في إبانتهما وفي

(٢) قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ :

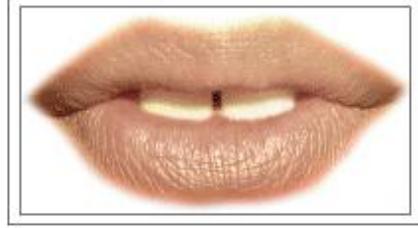
(هُمُ فِيهِ) وعند الواو فيولدان
إخفائها رأيان مختلفان

والميم من مخمصة ومن مرض

مخرج الفاء



تخرج الفاء من : بطن الشفة السفلى
وأطراف الثنايا العليا .



صورة توضح هيئة الشفتين عند نطق حرف الفاء

ع - حرف الفاء :

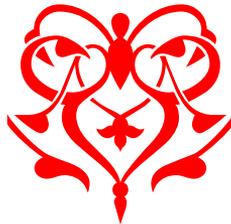
نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
تحويلها إلى ٧ لهجات	وَحِظًّا	فصلت: ١٢	اللهجات
عدم بيانها إذا التقت بالميم أو الواو	تَلَقَّفَ مَا لَا تَخْفَ وَلَا	طه: ٦٩ العنكبوت: ٣٣	لقرب المخرج التجاور
عدم بيانها إذا تكررت	تَعْرِفُ فِي	الحج: ٧٢	صعوبة النطق
جعلها من أصل الكلمة	فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ^(١)	الحجر: ٢٩	التباس نطقها بالفسق
	فَسَقَى لَهُمَا	القصص: ٢٤	سوء الأداء

(١) قال الشيخ السمنودي: في لآلئ البيان :

وَمِزْمٍ مِنَ الْأَشْبَاهِ يُضْحَبُونَ وَقَعُوا نَذْرًا تُحْصِنُونَا

ثامناً: من لُحُونِ المَخارجِ الفرعية

السبب	التخريج	مثال	نوع اللحن	الحرف
قُرْبُ المَخْرَجِ	فصلت: ٤٤	أَعْجَمِيٌّ	تحويلها إلى ألف أو هاء أو همزة	الهمزة المسهلة
عدم ضبط التلقّي	هود: ٤١	مَجْرَاهَا	قراءتها بدون إمالة	الألف المائلة
عدم ضبط التلقّي	الأفعال: ٤٦ الأحزاب: ١٨	الصَّابِرِينَ وَالْقَائِلِينَ	عدم التمييز بين المطبق وغيره	الألف المجاورة لحرف مُفَخِّم
لعدم تقريب اللسان من مخرج حرف الإخفاء	القصص: ٨٥ الجمعة: ٢ الإسراء: ٣٣	مَنْ جَاءَ مِنْ قَبْلِ مَنْصُورًا	عدم مزج صوتها بالغنة عدم مُراعاة تفخيم الغنة وترقيقها	النون المخففة
اتِّحَادُ المَخْرَجِ	العاديات: ١١	رَبِّهِمْ بِهِمْ	عدم اقتراب صوتها من الباء	الميم المخففة
ذهاب الغنة	الإنسان: ٣١	مَنْ يَشَاءُ	جعلها ادغامًا كاملاً	الإدغام في الياء





القسم الثالث

أولاً: اللحن المتوقعة في سورة الفاتحة
ثانياً: لحن الأذان والإقامة .

اللهم اجعلنا ممن قلت فيهم

﴿ W V U T S R ﴾



أولاً : سورة الفاتحة

الاستعادة :

@ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ !

الكلمة	الحرف	يُنْبَغِي الحذر منه
أَعُوذُ	الهمزة (١)	تفخيمها، أو عدم بيانها، أو إشباعها تَفْخِيمُهَا أو إمالة الضمة إلى الفتحة
	العين	تَحْوِيلُهَا إلى ظاء أو تَحْوِيلُهَا إلى زاي
بِاللَّهِ	الباء (٢)	عدم بيان كسرة الباء أو إشباعها أو إمالتها إلى الفتح أو عدم تحقيق شدة الباء فتقرأ @P!
مِنَ الشَّيْطَانِ	النون الياء الشين الطاء النون	تَفْخِيمُهَا أو نبرها بصوت مرتفع تَفْخِيمُهَا أو السكت عليها صَيَاعِ التَفْشِي تَحْوِيلُهَا إلى تاء أو هَمْسِهَا عدم بيان كسرتها
الرَّجِيمِ	الراء (٣) الجيم الميم (٤)	المبالغة في تكرارها أو السكت عليها أو صَيَاعِ تَوَسُّطِهَا تَحْوِيلُهَا إلى شين، أو مزج صوتها بالجيم عدم بيان تَوَسُّطِهَا أو السكت عليها أو تَمْطِيطِهَا

(١) وكذلك همزة: (الْحَمْدُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ) .

(٢) وكذلك باء: (بِسْمِ اللَّهِ) .

(٣) وكذلك راء: (الرَّحْمَنُ) .

(٤) وكذلك ميم: (الرَّحِيمُ، الْمُسْتَقِيمُ، عَلَيْهِمْ) ونون: (الْعَالَمِينَ، الدِّينِ، نَسْتَعِينُ) .

سورة الفاتحة :

الموضع	الحرف	ما ينبغي الحذر منه
بِسْمِ الله	الميم	عدم بيان كسرة الميم أو إشباع حركتها أو إمالتها إلى الفتح
الْحَمْدُ	اللام (١)	إخراج حرف اللام من الأنف بدلاً من أدنى الحافة لمنتهاها السكت عليها أو تمطيها أو قلقنتها أو تحريكها مبالغة في تحقيقها أو عدم بيان توسطها
الله	اللام الأولى	إمالة كسرة اللام إلى الفتح أو إخراج صوت اللام من الأنف بدلاً من أدنى الحافة لمنتهاها
	اللام الثانية	ضَيَاعُ تَوْسُطِهَا أَوْ تَمْطِيطِهَا أَوْ غِنَاها أَوْ تَخْفِيفِهَا، إِشْبَاعُ حَرَكَتِهَا
رَبِّ	الرَّاء	تقريبها من اللام أو النون
الْعَالَمِينَ	العَيْن الياء (٢)	تَفْخِيمُهَا لِجَاوِرَةِ أَلْفٍ تفخيمها، أو مزج صوتها بالغنة
الرَّحْمَنِ	الرَّاء	ترقيق الرَّاءِ الأَوَّلِي من الرَّاءِ المُشَدَّدَةِ
مَالِكِ	الميم الألف الكاف	تَفْخِيمُهَا أَوْ الْمَبَالِغَةُ فِي تَرْقِيقِهَا زيادة المد الطبيعي أو إنقاصه أو تفخيم الألف تسكين الكاف لوجود ياء متحركة بعدها أو إشباع حركة الكاف

(١) وكذلك لام: (الْعَالَمِينَ)، وميم: (أَنْعَمْتَ).

(٢) وكذلك ياء: (الْعَالَمِينَ، الرَّحِيمِ، الَّذِينَ، نَسْتَعِينُ، الْمُسْتَقِيمِ، الضَّالِّينَ).

تفخيم الياء، أو إشباع الياء. السكت عليها، عَدَمُ بَيَانِ رِخَاوَةِ الْوَاوِ، عَدَمُ إِخْرَاجِهَا مِنْ الشَّفَتَيْنِ، تَمْطِيطُ الْوَاوِ إِمَالَةٌ حَرَكَةُ الْمِيمِ إِلَى الْفَتْحَةِ أَوْ نَقْرُ الْمِيمِ	الياء الواو الميم	يَوْمٍ
تَحْوِيلُهَا إِلَى تَاءٍ أَوْ عَدَمُ مُرَاعَاةِ تَوَازُنِ الْمَدِّ الْعَارِضِ	الذال	الدِّينِ

تابع سورة الفاتحة :

ما يَنْبَغِي الْحَذَرُ مِنْهُ	الحَرْفُ	المَوْضِعُ
تَفْخِيمُهَا أَوْ إِمَالَتُهَا إِلَى الْفَتْحِ أَوْ إِشْبَاعِ كَسْرِهَا ضِيَاعِ رِخَاوَتِهَا أَوْ تَمْطِيطِهَا أَوْ غِنَاها أَوْ هَمْسِهَا أَوْ تَخْفِيفِهَا أَوِ السَّكْتِ عَلَيْهَا أَوْ مَزْجِ صَوْتِهَا بِالْغِنَةِ تَقْرِيبِهَا مِنَ الشَّيْنِ	الْهَمْزَةُ الياء الكاف	إِيَّاكَ
تَفْخِيمُهَا تَفْخِيمُهَا أَوْ عَدَمُ بَيَانِ تَوْسُطِهَا أَوْ السَّكْتِ عَلَيْهَا أَوْ تَمْطِيطِهَا أَوْ قَلْقَلَتِهَا أَوْ تَحْرِيكِهَا مَبَالِغَةً فِي تَحْقِيقِهَا تَفْخِيمِ الْبَاءِ وَإِمَالَةِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْفَتْحَةِ تَسْكِينِ الذَّالِ لَوْجُودِهَا وَوَاوِ مَتَحَرِّكَةِ بَعْدِهَا	النُّونُ العَيْنُ الْبَاءُ الذَّالُ	نَعْبُدُ
نَفْسٌ مَا قِيلَ فِي هَمْزَةِ @إِيَّاكَ!	الْهَمْزَةُ النُّونُ	أَهْدِنَا
تَحْوِيلُهَا إِلَى سَيْنِ عَلَى غَيْرِ الرِّوَايَةِ تَحْوِيلُهَا إِلَى تَاءٍ	الصَّادُ الطَّاءُ	الصِّرَاطَ

تحوّلها إلى صاد، عدم بيان صفيها، أو المبالغة في همسها	السين	المُسْتَقِيمَ
تحوّلها إلى طاء	التاء	
تحوّلها إلى غَيْن أو @G! أو كاف	القاف	
تحوّلها إلى زاي	الذال	الَّذِينَ
ضَيَاع رخاوتها أو تمطيها أو غنها أو السكت عليها	الياء	عَلَيْهِمْ
إمالة كسرتها إلى الفتح أو إشباع الكسرة	الهاء	

تابع سُورَةُ الْفَاتِحَةِ :

ما يَنْبَغِي الْحَذْرُ مِنْهُ	الْحَرْفُ	المَوْضِعُ
تحوّلها إلى زاي	الذال	الَّذِينَ
ضَيَاع رخاوتها أو تمطيها أو غنها أو تخفيفها أو السكت عليها	الياء	عَلَيْهِمْ
إمالة كسرتها إلى الفتح أو إشباع الكسرة	الهاء	
تحوّلها إلى قاف أو خاء	الغَيْن	غَيْرِ
تفخيم الميم	الميم	الْمَغْضُوبِ
تحوّلها إلى قاف أو خاء أو قلقلتها أو تحريكها	الغَيْن	
تحوّلها إلى ظاء أو دال	الضاد	
تحوّلها إلى طاء أو ظاء أو ترقيق الضاد الأولى الساكنة من المُشَدَّدة أو هَمْسها	الضاد	وَلَا الضَّالِّينَ
تفخيم اللام أو تمطيها أو السكت عليها أو تخفيفها أو غنها أو إخراج اللام من الخيشوم بدلاً من أدنى الحافة لمنتهى الطرف	اللام	

ثانياً: الأذان والإقامة

تجويد الأذان والإقامة:

الأذان شعيرة من شعائر الله، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣].

عن معاوية **t** قال: قال **r**: @المؤذنون أطول الناس أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ! [مسلم/٣٨٧].

ومع ذلك نجد تهاون كثير من المؤذنين في أداء الأذان نتيجة جهل البعض منهم، وعدم إدراكه لما يترتب على خطئه من صرف اللفظ عن المعنى أو زيادة في الأذان أو في الأدعية المشروعة بعد الأذان، وذلك لأن الأصل في الأمور الشرعية: أنها مبنية على التوقيف كما ورد في الحديث عن النبي **r** أنه قال: @مَنْ أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ! [متفق عليه، البخاري/٢٦٩٧، مسلم/١٧١٨]. اهـ^(١).

وإليك نماذج من هذه التحذيرات.

لفظ @الله أكبر!:

- ١- الحذر من زيادة ألفات مدية بدلاً من الفتحاح فيقول مثلاً: @الله أكبر! بدلاً من قوله: @الله أكبر! فيحول اللفظ إلى استفهام.
- ٢- الحذر من مد الباء في @الله أكبر!، فيؤدي ذلك إلى تحوّل اللفظ إلى أكبار.
- ٣- الحذر من تمطيط اللام في لفظ الجلالة.
- ٣- الحذر من تحويل الكاف إلى **G**.

(١) بغية الكمال شرح تحفة الأطفال: (ص / ٧٦-٧٧-٧٨-٧٩).

الحذر من زيادة المدّ الأصلي عن حركتين في ألف لفظ الجلالة @الله! حين وصلها بما بعدها.

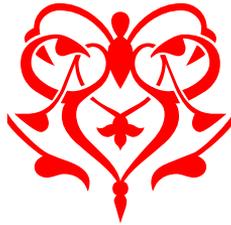
لفظ @حي على الصلاة! :

- ١- الحذر من تحويل الصاد إلى سين في لفظ @الصلاة!.
- ٢- الحذر من إضافة ألفات بعد كُلِّ حرف فيقول @حايعا لا صلاه! بدلاً من @حي على الصلاة! أو يقول @حايعا لا فلاح! بدلاً من @حي على الفلاح!.

٣- الحذر من تنفس بعضهم في أثناء التصويت بالمدّ فينقطع صوت الألف ليصير عدة همّزات وعدة ألفات بهذا التقطيع.

لفظ : @الصلاة خير من النوم! :

- ١- الحذر من زيادة المدّ عن حده في لفظ @خير! عند الوصل.
- ٢- الحذر من اختلاس مد اللين في الواو الساكنة في قوله: @الصلاة خير من النوم! عند الوقف، فلا يستمر جريان الصوت بالواو المدّية مقدار حركتين أو أربع حركات.
- ٣- الحذر من إدماج الحُرُوف والكلمات بعضها ببعض كأن يقول @حي عصّلاه! بدلاً من @حي على الصلاة!.





القسم الرابع

من لطائف
استثناءات التجويد

اللهم ارفعنا بالقرآن العظيم

&



أولاً: أحكام الابتداء بالاستعاذة والبسملة

١- يُسر بالاستعاذة في القراءة :

يستثنى من ذلك إذا كان القارئ في جماعة وهو الأول، فيجهر بها، أو بحضور من يسمع، أو للتعليم.

٢- إذا ابتدأنا بأوائل السور فلنا أربعة أوجه.

يستثنى من ذلك سورة براءة، فلنا عند الابتداء بها وجهان وصل الجميع، وقطع الجميع.

٣- إذا ابتدأنا من وسط سورة وأتينا بالبسملة، فلنا أربعة أوجه.

يستثنى إذا كان في أول الآية لفظ الشيطان أو ما يدل عليه، فيمتنع وصل الجميع.

٤- إذا ابتدأنا من وسط سورة ولم نأت بالبسملة، فلنا وجهان: وصل الجميع وقطع الجميع.

يستثنى إذا كان في أول الآية لفظ الجلالة أو ما يدل عليه، فيمتنع وصل الجميع.

ثانياً: أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا اجتمعت النون الساكنة مع حروف الإدغام في نفس الكلمة لا تدغم إلا نون طسم.

١- عند التقاء ساكنين أو لهما نون ساكنة والثاني ساكن، فإنه يتخلص من الأول بكسر الأول نحو: ﴿إِنْ أَرَبْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٦]. ونحو: ﴿وَلَنْ أَنْتَصِرَ﴾ [الشورى: ٤١].

يستثنى من ذلك: إذا كانت النون في حرف الجر من نحو: [مِنَ الْجِنَّةِ] فإنها تحرك بالفتح.

٢- النون الساكنة إذا جاء بعدها أحد حروف الإدغام تدغم فيه مثل من يشاء

@أ! يستثنى من ذلك إذا اجتمعا في كلمة واحدة، فإنها لا تدغم، مثل:

@دنيا، قِنْوَانٌ، صِنْوَانٍ! وذلك لدفع توهم معنى غير مراد.

@ب! ويستثنى من ذلك ما منعت الرواية إدغامه نحو:

إظهار نون ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ للسكت.

و نون ﴿يس﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿، و ﴿ن﴾ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿ للرواية.

@ج! ويستثنى من ذلك موضع ﴿طسم﴾ فإن نون سين تدغم في الميم مع وجودهما في كلمة قرآنية واحدة.

ثالثاً: الميم الساكنة

١- تحرك الميم الساكنة بالضم في ميم الجمع، نحو: ﴿هُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأنفال: ٧٤] وبالكسر في الأفعال نحو: ﴿إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٧٠]، و﴿قُمِ اللَّيْلَ﴾ [المزمل: ٢].

وهناك موضع واحد حركت فيه بالفتح في سورة آل عمران ﴿إِلْمَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

رابعاً: اللامات السواكن

١- اللامات السواكن كلها أصلية.

يستثنى من ذلك لام @أل!، و@لام!، الأمر فإينها زائدتان.

٢- تظهر لام الفعل مطلقاً.

يستثنى من ذلك، إذا كانت متطرفة بعدها @ لام! نحو ﴿قُلْ لَكُمْ﴾ [سبأ:

٣٠]، أو @راء! نحو: ﴿فَقُلْ رَبُّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٤٧]، فإينها تدغم.

٣- تدغم لام بل دائماً إذا جاء بعدها حرف اللام نحو: ﴿بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

المؤمنون: ٥٦، أو الراء نحو: ﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٦].

يستثنى من ذلك: موضع ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

[المطففين: ١٤]، فإينها لا تدغم للسكت.

خامساً: الإدغام

١- كل حرفين متماثلين يمكن أن يحدث بينهما إدغام.

يستثنى من ذلك:

@أ! إذا كان الأول منها واواً مدية والثاني واواً متحركة نحو: ﴿اصْبِرُوا

وَاصْبِرُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، أو الأول ياء مدية، والثاني ياء متحركة، نحو:

﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾ [الناس: ٥]، فليس بينهما إدغام.

قال ابن الجزري:

..... وأبن.....

..... في يوم مع قالوا وهم وقل نعم

@ب! إذا كان الأول منهما هاء سكت نحو: @ ما أغنى عني ماله هلك عني سلطانية!.

٢- لا يدغم قوي في ضعيف

يستثنى من ذلك:

@أ! إدغام الطاء في التاء، نحو: @أحطت! و@بسطت!، فرطتم، فقد حدث فيهما إدغام ناقص، فلم تدغم إدغامًا كاملاً.
@ب! إدغام القاف في الكاف: موضع @نخلقكم! فيها الوجهان الكامل والناقص.

٢- اتحاد المخرج من أسباب الإدغام.

يستثنى من ذلك، العين والحاء فقد جاءت الرواية بعدم الإدغام نحو: فاصفح عنهم.

سادساً: الوقف على أواخر الكلمات

١- تثبت الألف المدية وصلًا ووقفًا، إذا كانت مرسومة ولم يأت بعدها ساكن نحو: @لا إله إلا هو!.

يستثنى من ذلك:

@أ! ألفات أنا، والظنوننا، وسلا سلا، وسلسبيلا، الرسولا، قواريرا الأولى، فإن ألفاتها تحذف وصلًا إلا سلا سلا فيجوز الوجهان وقفًا.
@ب! ألف @قواريرا! الثانية، @و ثمودا! تحذف وقفًا ووصلًا.
@ج! ألفات الاسم المقصور، نحو: @وهو عليهم عمى أولئك! عند الوقف يوقف عليها بالإبدال وتنون في حالة الوصل.

٢- تثبت الياء المدية وصللاً ووقفاً، إذا كانت مرسومة ولم يأت بعدها ساكن نحو، @إني آمنت بربكم!.

يستثنى من ذلك: الياء في كلمة @آتاني! من قوله @ما آتاني الله خير مما آتاكم! فيجوز إثبات الياء وحذفها وقفاً.

٣- نون التوكيد الخفيفة يوقف عليها بالسكون المحض نحو: @ليكونن! ويستثنى من ذلك موضع @ليكوناً من الصاغرين! و@نسفعاً بالناصية! رسمت بالتنوين، ويوقف عليها بإبدال التنوين ألفاً.

٤- عند الوقف على الحرف المنصوب يبدل التنوين ألفاً نحو: ماءً. يستثنى من ذلك إذا كان الموقوف عليه تاء مربوطة: فإن التاء تبدل هاء ثم يوقف عليها بحذف التنوين و بالسكون المحض، نحو: رحمةً.

٥- لنا عند الوقف على الحرف المرفوع حذف التنوين ثم يوقف بالسكون المحض، نحو: @بلاءً!.

يستثنى من ذلك إذا كان الموقوف عليه تاء مربوطة: فإن التاء تبدل هاء ثم يوقف بالسكون المحض، نحو: @رحمةً! إلا المضموم ضمة عارضة.

سابعاً: المدود

١- تمد كل هاء ضمير مفرد غائب مضمومة أو مكسورة واقعة بين متحركين

وليس بعدها همزة، ولم يوقف عليها تمد قدر حركتين. نحو: @إنه كان منصوراً!.

ويستثنى من ذلك:

@أ! @يرضه لكم! توفرت فيه الشروط ولم يمد للرواية.

@ب! ويخلد فيه مهاناً! لم تتوفر فيه الشروط ومد للرواية.

٢- يمد حرف المد الموجود في حروف @كم عسل نقص! ست حركات وجوباً.

ويستثنى من ذلك: العين في فاتحة الشورى، ومريم، فإنه يجوز فيها @أربع أو ست!.

قال صاحب التحفة: وعين ذو وجهين والطول أخص.

وميم آل عمرن عند وصلها بالآية الثانية، فإنه يجوز فيها ست أو حركتين.

٣- يجب المد في المد اللازم الكلمي نحو الحاقة، والطامة، ويستثنى من ذلك مد الفرق نحو: الذكرين، وآلثن، وآله، فإنه يجوز فيه التسهيل والمد.

ثامناً: القلقة

سبب القلقة هو اجتماع صفتي الجهر والشدة في الحروف.

يستثنى من ذلك الهمزة لما يطرأ عليها من التسهيل، والمد.

١- كل راء ساكنة قبلها ساكن قبلها كسر ترقق، نحو: @حجر!.

يستثنى من ذلك راء مصر، وقطر لوجود حرف الاستعلاء يجوز الوجهان، والأولى التفخيم في مصر لأنها في الوصل مفخمة، والترقيق في قطر لأنها في الوصل مرققة.

٢- كل راء ساكنة قبلها كسر أصلي بعدها حرف استعلاء تفخم نحو: فرقة.

يستثنى من ذلك:

@أ! راء فرق، ففيها الوجهان لكسر حرف الاستعلاء، والدليل قول ابن الجزري: @والخلفُ في فِرْقٍ لكسرٍ يوجد!.
@ب! الراء الأولى من @فاصبر صبراً! ترقق، لأن حرف الاستعلاء في الكلمة الأخرى.

٣- كل راء ساكنة قبلها ساكن قبلها فتح تفخم.

يستثنى من ذلك:

@أ! راء @أسر!، يجوز الوجهان وذلك لحذف الياء للبناء، @ولم أدر! للجزم.

@ب! راء @يسر!، يجوز فيها الوجهان، لحذف الياء للتخفيف.

٤- كل راء ساكنة قبلها مضموم تفخم، نحو: النَّذْرُ.

يستثنى من ذلك:

@أ! راء @ونذُر!، يجوز الوجهان وذلك لحذف الياء للتخفيف.

٥- تفخم كل راء مفتوحة: نحو: @ربكم!.

يستثنى من ذلك:

@أ! راء @مجرها!، ترقق للإمالة.

عاشراً: همزة الوصل والقطع

يبدأ همزة الوصل في الأفعال بالضم إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمة أصلية نحو: اسكنوا.

يستثنى من ذلك: إذا كانت الضمة عارضة، نحو: امشوا، فإن همزة الفعل تكسر.

الحادي عشر: المخارج الأصلية

جميع الحروف يشترك معها حرف أو اثنين في المخرج:

يستثنى من ذلك: الضاد، والراء، واللام، والنون، والفاء، والقاف، والكاف، فإنه لا يشترك مع هذه الأحرف حرف آخر في المخرج.

الثاني عشر: المخارج الفرعية

١- المخرج الفرعي هو الذي يتردد بين حرفين ويخرج من مخرجين.

نحو: @اعجمي! فإن الهمزة المسهلة تتردد، بين الهمزة المحققة، وألف المد، وتخرج من مخرجين وهما: أقصى الحلق، والجوف.

يستثنى من ذلك كلمة @مجراها! تخرج من مخرج واحد وهو الجوف، وتتردد بين حرفين وهما الألف المدية، والياء المدية.

اللام المغلظة تتردد بين صفتين @الاستعلاء والاستفال! أي إذا غلظت استعلت، وإذا رقت استفلت.

الثالث عشر: صفات الحروف

أولاً: الحروف الشديدة @أجدك تطبق! :

١- كل حرف شديد مجهور **يستثنى** من ذلك التاء والكاف فهما مهموستان.

٢- كل حرف شديد مصمت **يستثنى** من ذلك الباء فهي مذلقة.

٣- كل حرف شديد مستفل، **يستثنى** من ذلك **الطاء**، القاف فهما مستعليتان.

٤- كل حرف شديد منفتح، **يستثنى** من ذلك **الطاء** فهي مطبقة.

٥- كل حرف شديد مقلقل يستثنى من ذلك، الهمزة، والتاء، والكاف.

الملاحظ: أن أكثر الحروف اتفاقاً @الجيم، والذال، القاف!.

اتفقت في الشدة والجر، والاستفال، الانفتاح، والإصمات.

ثانياً: الحروف المهموسة @حثه شخص فسكت! :

١- كل حرف مهموس رخو يستثنى من ذلك التاء والكاف فهما شديدتان

٢- كل حرف مهموس مستفل يستثنى من ذلك الخاء والصاد، مستعليتان.

٣- كل حرف مهموس منفتح يستثنى من ذلك الصاد، فهي مطبقة.

٤- كل حرف مهموس مصمت يستثنى من ذلك الفاء فهي مذلقة.

الملاحظ: أن أكثر الحروف اتفاقاً @الحاء، الثاء، الهاء، الشين، السين!،

اتفقت في @الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات!.

تتميز الضاد عن الظاء بالاستطالة والمخرج، نحو: @اضرب!،

و@الضالين!.

يستثنى من ذلك: إذا كانت محرّكة من غير تشديد، فإنها تتميز عن الظاء

بالمخرج، مثال: المغضوب، إذا نطقت المغضوب، ينبغي بيان المخرج، وليس

الاستطالة لأن الاستطالة لا تظهر إلا في الساكن أو المشدد.

الرابع عشر: القطع والوصل

١- كل كلمة قطعت عما بعدها يجوز الوقف على الأول منها على سبيل

الاضطرار، أو الاختبار، نحو: @وحيث ما كنتم! يجوز الوقف على حيث.

يستثنى من ذلك:

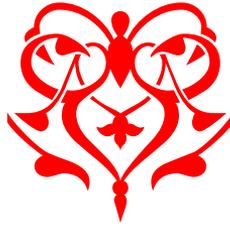
@أ! موضع @سلام على إل ياسين! فلا يجوز الوقف على @إل! مع انفصالها

في الرسم، والدليل: @وجاء ال ياسين بانفصال و صح وقف من تلاها آل!

٢- يراعى في الأداء القطع والوصل.

يستثنى من ذلك موضع @حينئذ، ويومئذ! فإنها تنطق بالفصل مع أنها موصولتان رسماً، وما ورد فيه الخلاف.

اللهم اجعلنا من الذين يتلون كتابك حق تلاوته



سير العلماء

المذكورين في الكتاب

سير أعلام القراء :

الجعبري إبراهيم بن عمرو، توفي - رحمه الله - ١٣٢ هـ

هو أبو إسحاق إبراهيم بن عمرو بن إبراهيم بن الخليل الجعبري نسبة إلى قلعة بين **السي والرقه على الفرات**، فيها ولد، ثم ولي مشيخة الخليل إلى أن مات بها، كان عالماً بالقراءات وغيرها من العلوم، ولد رحمه الله عام ٦٤٠ هـ، وتوفي ١٣٢ هـ، انظر: معجم المؤلفين ١/٦٩، وهداية القارئ ٢/٦٢٤.

الخليل بن أحمد، توفي - رحمه الله - ١٧٠ هـ

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، من أئمة اللغة والأدب، وهو أستاذ سيبويه، وواضع علم العروض، أبدع في اللغة بدائع لم يسبق إليها، ولد رحمه الله عام ١٠٠ هـ، وتوفي سنة ١٧٠ هـ انظر: كشف الظنون ٥/٣٥٠

إمام اللغة سيبويه توفي - رحمه الله - سنة ١٨٠ هـ.

وهو أبو بشر عمرو بن عثمان النحوي **البصري** الحارثي، لقب بـ@سيبويه!، وهي كلمة فارسية معناها: رائحة التفاح، لأنه كان يكثر من شم التفاح، توفي سنة ١٨٠ هـ، وقيل ٩٤ هـ، عن اثنين وثلاثين عاماً بعد مناظرة الكسائي غمًا، من كتبه: كتاب سيبويه في علم النحو. انظر: بغية الوعاة ٢/٢٢٩.

النحوي قطرب: توفي - رحمه الله - سنة ٢٠٦ هـ

هو محمد بن المستنير بن أحمد أبو علي **البصري** النحوي المعروف بقطرب،

النور الساطع لمعرفة الخطأ الشائع

توفي في بغداد، سنة ٢٠٦ هـ من مصنفاته: إعراب القرآن، وكتاب الأصوات، والصفات، انظر: كشف الظنون ٩/٦.

الحافظ الفراء: توفي - رحمه الله - سنة ٢٠٧ هـ:

هو الحافظ أبو زكريا يحيى بن زياد بن منظور الديلمي الكوفي اللغوي المقرئ **البغدادي** المعروف بالفراء، توفي بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ من مصنفاته: آلة الكتابة، وكتاب حدود الإعراب، وكتاب الوقف والابتداء انظر: كشف الظنون ٥١٤/٦.

النحوي الجرمي: توفي - رحمه الله - سنة ٢٢٥ هـ

هو صالح بن إسحاق الجرمي أبو عمر **البصري** الأديب النحوي توفي في بغداد، سنة ٢٢٥ هـ من مصنفاته: تفسير غريب كتاب سيبويه، شرح كتاب العين انظر: كشف الظنون ٩/٦.

الإمام مكي أبي طالب: توفي - رحمه الله - سنة ٤٣٧ هـ

الإمام محمد مكي بن أبي طالب القيسي **المغربي**، ثم **الأندلسي** المقرئ، أستاذ القراء والمجودين، ولد بالقيروان سنة ٣٥٥ هـ، من أهل التبصر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف، قرأ عليه خلق لا يُحصى، وأقام بمصر عشر سنوات يقرأ على فحول علمائها وقرائها، ثم هاجر إلى الأندلس، توفي في قرطبة سنة ٤٣٧ هـ، انظر معرفة القراء الكبار، ٣٥٥/١.

الإمام أبو عمرو عثمان الداني توفي - رحمه الله - سنة ٤٤٤ هـ

هو الإمام العلامة المقرئ المفسر اللغوي أبو عمرو عثمان بن سعيد **الأموي** الداني، أحد الأئمة في القراءان، ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، من أهل الحفظ والذكاء والتفنن دنيًا، فاضلاً ورعاً سنياً، له تواليف كثيرة في

القراءات والرسم والضبط بلغت: مائة وعشرين كتابًا، له معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله، وهو القطب الذي عليه مدار جميع أسانيدنا في القراءات السبع، ولد بقرطبة عام: ٣٧١، وتوفي بمصر سنة ٤٤٤، انظر: معرفة القراء الكبار، ١/٣٤٥.

الإمام الشاطبي: توفي - رحمه الله - سنة ٥٩٠ هـ

هو الإمام القاسم بن فيرة بن أحمد الحافظ أبو محمد الرعيني **الأندلسي** المعروف بالشاطبي المالكي المقرئ النحوي، ولد سنة ٥٢٨ هـ، وتوفي بمصر سنة ٥٩٠ هـ من مصنفاته: حرز الأمانى ووجه التهاني، والشاطبية، وعقيلة أرباب القصائد، انظر: كشف الظنون ٥/٨٢٨، وغاية النهاية: ٢/٢٠.

الإمام السَّخَاوِي: توفي - رحمه الله - سنة ٦٤٣ هـ

هو الإمام علم الدين أبي الحسن علي بن مُحَمَّد السَّخَاوِي المقرئ، المحقق، الموجود المفسر، النحوي، اللغوي، الشافعي، شيخ مشايخ الإقراء **بدمشق**، قرأ عليه خلق كثير إلى الغاية، ولد سنة ثمان أوتسع وخمسين وخمسة بسخا بمصر، وهو أول من شرح الشاطبية، له مصنفات متعددة منها: جمال القراء وكمال الإقراء، توفي سنة ٦٤٣، انظر: معرفة القراء الكبار، ٢/٥٩٦، وغاية النهاية: ١/٥٦٨.

الإمامُ ابنُ الجزري، توفي - رحمه الله - سنة ٨٣٣ هـ

هو الإمام العلامة: شمس الدين، أبو الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الجزري، **الدمشقي**، ولد - رحمه الله - في دمشق الشام عام ٧٥١ هـ، وبها كانت نشأته، وتلقى علم القراءات على شيوخها، وسمع الحديث من أصحاب الفخر بن البخاري، رحل إلى بلاد كثيرة لتعلم القراءات وتعليمها كمصر والبصرة، فجمع القراءات على علمائها، وتلتقي عنده جميع أسانيدنا في القرآن

النور الساطع لمعرفة الخطأ الشائع

والقراءات، له مؤلفات كثيرة نافعة ملأت الآفاق بشهرتها، توفي بشيراز سنة ٨٣٣ هـ ومن مؤلفاته: النشر في القراءات العشر، والمقدمة الجزرية، انظر: التمهيد: ٧.

الحافظ شهاب الدين أحمد القسطلاني توفي - رحمه الله - سنة ٩٢٣ هـ.

هو العلامة الحافظ شهاب الدين أبو العباس **المصري** الشافعي الإمام العلامة الحجة الفقيه الواعظ المقرئ المسند، ولد عام ٨٥١ هـ، روى عنه السخاوي أنه قرأ صحيح البخاري في خمسة مجالس، وتلمذ عليه السخاوي، من مؤلفاته: التحفة السنية شرح المقدمة الجزرية، توفي سنة ٩٢٣ هـ انظر مقدمة اللآلئ السنية: ٩.

شيخ الإسلام زكريا الأنصاري: توفي - رحمه الله - سنة ٩٢٦ هـ.

هو شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري، ولد **بمصر** عام ٨٢٣ هـ ونشأ بها، قرأ على أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي، وهو عن الإمام الجزري، وتوفي رحمه الله سنة ٩٢٦ هـ، من كتبه كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة، وكتاب المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، انظر: كشف الظنون ٥ / ٣٧٤، والاعلام للزركلي: ٣ / ٨٠.

العلامة ناصر الدين الطبلاوي توفي - رحمه الله - ٩٦٦ هـ.

هو محمد بن سالم الطبلاوي ناصر الدين: **مصري**، منوفي، من علماء الشافعية من تلاميذ الشيخ زكريا الأنصاري، عاش نحو مئة سنة، وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها حفظاً، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه، توفي رحمه الله سنة ٩٦٦ هـ، انظر: الأعلام: ٤ / ٧، وهداية القارئ: ٧٠٧ / ٢.

الملا علي بن محمد سلطان توفي - رحمه الله - سنة ١٠١١ هـ

الملا علي بن محمد سلطان المعروف بالقارئ ولد في **هراة**، وسكن مكة المكرمة وتوفي بها - رحمه الله - سنة ١٠١٤ هـ ومن كتبه المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية. انظر: الأعلام للزركلي: ١٦٦/٥، وهداية القارئ ٦٨٣/٢.

محمد بن قاسم البقري، توفي - رحمه الله - سنة ١١١١ هـ.

هو محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقري، المصري المقرئ الشافعي، الأزهري، ولد سنة ١٠١٨، من شيوخه الشيخ شحادة اليميني، من مصنفاة غنية الطالبين، ومنية الراغبين، توفي سنة ١١١١ هـ، انظر: معجم المؤلفين ٣/٣.

الإمام علي بن محمد الصفاقسي: توفي - رحمه الله - سنة ١١١٧ هـ.

هو أبو الحسن علي بن محمد النوري الصفاقسي، كان رجلاً صالحاً تقياً مصلحاً، ولد بصفاقس في **تونس** سنة ١٠٥٣ هـ، تلقى عن علمائها، ثم رحل إلى الأزهر وأخذ عن مشايخه، أنشأ المدارس القرآنية، ورابط في الثغور وجهز الغازين، وصنف كثيراً من كتب القراءات والتجويد والفقهاء وغيرها، توفي - رحمه الله - سنة ١١١٧ هـ من كتبه غيث النفع في القراءات السبع، انظر: الأعلام: ١٨٣/٥.

العلامة أحمد بن محمد الدمياطي: توفي - رحمه الله - سنة ١١١٧ هـ.

هو أحمد بن محمد أحمد الدمياطي الشهير بالبناء: كان عالماً كبيراً بالقراءات والفقهاء والحديث، ولد بدمياط في **مصر** ونشأ بها، رحل إلى القاهرة، فلازم الشيخ: سلطان المزاحي، والنور الشبراملسي، وأخذ عنهما القراءات، توفي - رحمه الله - بالمدينة المنورة، ودفن بها في محرم سنة ١١١٧ هـ. من كتبه إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، انظر: معجم المؤلفين لـ عمر رضا ٢/٧١، وهداية القارئ ٦٣٠/٢.

الإمام محمد بن أبي بكر المرعشي: توفي - رحمه الله - سنة ١١٤٥ هـ

هو محمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بساجقلي زاده من أهل مرعش، عالم فقيه حنفي، له عدة مؤلفات تصل إلى ثلاثين كتاباً ورسالة، منها كتاب: جهد المقل في التجويد، وبيان جهد المقل وكلاهما في كتاب واحد، توفي - رحمه الله - بمرعش سنة ١١٤٥ هـ، انظر: فتح العلي المجيد، ص: ١٩٤.

العلامة المتولي - توفي - رحمه الله - سنة ١٣١٣ هـ.

هو محمد بن أحمد الشهير بالمتولي: شيخ القراء **بالديار المصرية**، عالم كبير وبحر في علوم القرآن بلا نظير، غاية في التدقيق، نهاية في التحقيق، له زهاء الأربعين مصنفاً في القراءات وغيرها من علوم القرآن، كالتجويد والرسم والضبط والفواصل، ولد رحمه الله عام ١٢٤٨ هـ وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ١٣١٣ هـ. انظر: هداية القارئ: ٧٠٢/٢.

العلامة مُحَمَّد مَكِّي نصر - رحمه الله - من علماء القرن الثالث عشر الهجري:

هو العلامة مُحَمَّد مَكِّي نصر الجريسي عالم كبير في التجويد والقراءات وغيرهما، **مصري**، له مؤلفات يرجع إليها ويعول عليها، منها نهاية القول المفيد الذي استمده من أربعة وعشرين كتاباً من الكتب المشهورة، انظر: هداية القارئ ٧٢٥/٢، ونهاية القول المفيد.

العلامة محمود علي بسة توفي - رحمه الله - سنة ١٣٦٩ هـ، تقريباً:

هو العلامة محمود علي بسة **مصري**، من علماء الأزهر الشريف، والمدرس بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر سابقاً، له تصانيف كثيرة منها: العميد في فن التجويد، توفي رحمه الله في أواخر الخمسينات من القرن العشرين الميلادي، انظر: هداية القارئ ٧٢٨/٢.

العلامة علي بن محمد الضباع: توفي - رحمه الله - سنة ١٣٧٦ هـ .

هو العلامة علي بن محمد الضباع: **المصري** مولدا وإقامة، من أعلام علم التجويد والقراءات، ولي مشيخة عموم المقارئ المصرية، وألف عدة كتب في التجويد والقراءات والرسم العثماني وضبط المصحف وعد الآي وغيرها وكلها شافية كافية في بابها، قرأ على عدة شيوخ منهم صهر المتولي الشيخ حسن الكتبي وهو عن الشيخ المتولي. توفي رحمه الله - سنة ١٣٧٦ هـ، من كتبه كتاب منحة ذي الجلال والإكرام، وسمير الطالبين في رسم الكتاب المين، والإضاءة في أصول القراءة: انظر: هداية القاري: ٦٨٢/٢.

محمد صادق قمحاوي: توفي - رحمه الله - بعد سنة ١٤٠١ هـ .

هو الشيخ: محمد صادق قمحاوي: المفتش العام **بالأزهر** الشريف، وعضو لجنة تصحيح المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية سابقاً، توفي - رحمه الله - بعد سنة ١٤٠١ هـ ، من كتبه البرهان في تجويد القرآن، وقلائد الفكر في القراءات العشر، انظر: فتح العلي المجيد، ص: ١٩٣.

الشيخ عثمان بن سليمان مراد أغا: ولد - رحمه الله - سنة ١٣١٦ هـ

الشيخ عثمان بن سليمان مراد أغا، شيخ شيخي د/ عبد العزيز بن عبد الحفيظ: ولد رحمه الله في **ملوي** عام ١٣١٦، تلقى التجويد، والقراءات على عدة شيوخ منهم الشيخ: حسن بن محمد بدر، المشهور بالجريسي الكبير، وإسناد المصنف عالٍ جداً، انظر: السلسيل الشافي، تحقيق د خالد بن خير الله سعيد: @٣٨!

الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي: توفي - رحمه الله - سنة ١٤٠٩ هـ .

هو الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي بلدًا ومولدًا، **مصري** ولد - رحمه الله - عام ١٩٢٣ م، شيخ جليل فاضل عالم بالقراءات والتجويد، عمل

النور الساطع لمعرفة الخطأ الشائع

مدرسًا في ليبيا لعدة سنوات، ثم انتقل إلى المدينة المنورة للتدريس في كلية القرآن الكريم، بقي على ذلك إلى أن توفي بها، ودفن بالبقيع سنة ١٤٠٩ هـ، من كتبه هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري: انظر: فتح العلي المجيد، ص: ١٩٣.

الشيخ محمود خليل الحصري توفي - رحمه الله - سنة ١٤٠١ هـ

شيخ عموم المقارئ المصرية في عصره، حفظ القرآن وعمره ثمان سنوات، حباه الله صوتًا مميزًا وأداء حسن، وهو أول من سجل المصحف الصوتي المرتل، وأول من نادى بإنشاء نقابة لقراء القرآن الكريم، انتخب رئيسًا لاتحاد قراء العالم الإسلامي، ١٣٨٨ هـ، وأوصى في خاتمة حياته بثلاث أمواله لخدمة القرآن الكريم وحفاظه، ولد - رحمه الله - غرة ذي الحجة عام ١٣٣٥ هـ، بقرية شبرا النملة، مركز طنطا بمصر، وتوفي رحمه الله سنة ١٤٠١ هـ، من مؤلفاته: معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء، انظر: أحكام قراءة القرآن، تحقيق محمد طلحة ص: ٩.

الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي - حفظه الله -

هو إبراهيم بن علي بن شحاته السمنودي، مصري، عالم نحري، وفاضل كبير، يشار إليه بالبنان في علم التجويد في هذا العصر، من أكابر أساتذة القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر، تتلمذ عليه الكثير، وطلابه من أبرز من حمل لواء هذا العلم في هذا العصر، من كتبه لآيء البيان، وما زال يقرئ إلى الآن غفر الله له، انظر: هداية القارئ / ٦٢٤.

سير القراء المعاصرين

الذين أجريت معهم لقاءات (١)

الشيخ / أحمد بن عبد العزيز الزيات:

هو الشيخ العلامة أحمد بن عبد العزيز الزيات، شيخ شيخي علامة زمانه، إمام في القراءات بلا نظير، وحيد العصر في العلم والحياء والفضل، وأعلى القراء إسناداً في مصر في عصره، والمتخصص بقسم تخصص القراءات بالأزهر، والمستشار بمجمع الملك فهد سابقاً، قرأ على الشيخين الجليلين خليل الجنيني، والشيخ عبد الفتاح هندي، وهما عن الشيخ المتولى رحمهم الله أجمعين، قرأ عليه خلق كثير، وطلابه من أبرز من حمل لواء هذا العلم الشريف في هذا العصر.

الشيخ / رزق خليل حبة:

هو الشيخ: رزق خليل حبة: شيخ عموم المقارئ المصرية، وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ووكيل لجنة الاستماع بإذاعة القرآن الكريم المصرية، أشرف على العديد من المصاحف والتسجيلات القرآنية للشيخ محمد رفعت، والشيخ مصطفى إسماعيل، والشيخ عبد الباسط عبد الصمد، والشيخ المنشاوي، حصل على الشهادة العليا للقراءات من الأزهر، والتخصص في القراءات من قسم القراءات في كلية اللغة العربية سنة ١٩٥٢م، وتلقى القرآن على العديد من المشايخ منهم الشيخ: عامر عثمان، الشيخ حسين حنفي، والجريسي، والشيخ إبراهيم السمنودي.

(١) أخذت رؤوس التراجم من إملاءات المشايخ أنفسهم ، انظر زاد المقرئين (ج ١) .

الشيخ / علي بن عبد الرحمن الحذيفي:

هو الشيخ: علي بن عبد الرحمن الحذيفي، إمام المسجد النبوي، ونائب رئيس لجنة مصحف المدينة المنورة، تلقى القرآن عن الشيخ: أحمد بن عبد العزيز الزيات، والشيخ عامر السيد عثمان، برواية حفص، والشيخ عبد الفتاح القاضي، وتوفي قبل أن يتمَّ عليه، وعلى الشيخ سيويه البدوي بدون سند، والشيخ عبد الفتاح المرصفي كذلك، وغيرهم.

الشيخ / عبد الرافع بن رضوان:

فضيلة الشيخ عبد الرافع بن رضوان، عضو لجنة مصحف المدينة المنورة، تلقى القراءات السبع على الشيخ مصطفى العنوسي، وكان عمره في ذلك الوقت خمس عشرة سنة، تخرج من قسم القراءات سنة ١٩٥٦ ميلادية، وكان ترتيبه الأول في التخصص، وعرض القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى على يد الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، ثم على يد الشيخ إبراهيم علي شحاتة السمودي.

الدكتور / عبد العزيز القاري:

هو الدكتور: عبد العزيز القاري: عميد كلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة، ورئيس لجنة مصحف المدينة المنورة، قرأ القرآن برواية حفص على والده، وقراءة نافع بروايته قالون وورش على الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، وقرأ القرآن بمضمّن الشاطبية على الشيخ عبد الفتاح القاضي، ولم يتم لوفاته، ثم قرأ القرآن بمضمّن الشاطبية على الشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات ولم يتم.

الدكتور / عبد العزيز بن عبد الحفيظ:

شيخه الدكتور: عبد العزيز بن عبد الحفيظ بن سليمان، عضو هيئة التدريس بجامعة الأزهر، والمتخصص في علوم القرآن والقراءات قرأ على

السَّيِّحُ عثمانُ بنُ سليمانَ بنِ مُرادٍ، رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، التحق بقسم القراءات بالأزهر، قرأ على السَّيِّحِ أحمدَ الزيات، العشرة الكبرى والصغرى، والطيبة كاملة بشروحها وتحريراتها وطرقها ورواياتها، وقرأ على فضيلة السَّيِّحِ عامر عثمان تقريباً إلى سورة الشعراء لنيل إجازة، ولم يتم عليه.

الشيخ / رشاد بن عبد التواب السيبي:

فضيلة الشيخ رشاد بن عبد التواب السيبي المدرس بكلية المعلمين بالمدينة المنورة، قرأ على الشيخ عبد المنعم الجندي قراءة حفص، وتلقى جزءاً من القراءات العشر الصغرى عن الشيخ أحمد عيضة، والشيخ محمد يونس، والشيخ محمد صالح، و جزءاً من العشر الكبرى عن الشيخ حسن المري، والشيخ عامر عثمان، والشيخ قاسم الدجوي، وتلقى القراءات العشر الكبرى على فضيلة الشيخ أحمد الزيات.

الشيخ / أحمد مصطفى:

فضيلة الشيخ: أحمد مصطفى، المدرس بكلية أصول الدين بالرياض سابقاً، وتلقى القرآن الكريم بقراءاته السبعة والعشرة على الشيخ محمد محمود، والعشرة الكبرى على الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات.

الشيخ / إبراهيم الأخضر:

هو الشيخ: إبراهيم الأخضر شيخ القراء بالمسجد النبوي، قرأ على الشيخ: حسن الشاعر شيخ قراء المسجد النبوي السبعة بمضمون الشاطبية بالإجازة في كل الروايات، ثم على الشيخ عامر عثمان، ولم يتم، وعلى الشيخ الزيات، وعمدة قراءته على الشيخ عبد الفتاح القاضي، قرأ عليه العشرة، ولازمه عمراً طويلاً.

الدُّكْتُور / إبراهيمُ بن سعيد الدُّوسري:

هو الدُّكْتُور: إبراهيمُ بن سعيد الدُّوسري رئيس قسم القرآن وعلومه في كلية أصول الدين بالرياض، قرأ على الشَّيخ: أحمد الزيات رواية حفص، وبعض القراءات، وعلى الشَّيخ: أحمد مصطفى عدة ختمات، ختمة بالشاطبية، وختمة بالدرّة، وختمة بالقراءات العشر الكبرى، ثم لازمه في الإقراء حتى رجع إلى مصر، وقرأ على الشَّيخ إبراهيم الأخرس، ختمة بحفص، ولا زال يكمل عليه.

الشَّيخ / محمد أبو روّاش:

هو الشَّيخ: محمد أبو روّاش مدير إدارة النصّ القرآني بالمدينة المنورة تلقى القراءات العشر الصغرى بإسنادها على فضيلة الشَّيخ محمود جادو عليه رحمة الله، والعشرة الكبرى بإسنادها على فضيلة الشَّيخ أحمد الزيات، وما تيسر من القرآن على مشايخ عدة: الشَّيخ صادق قمحاوي، والشَّيخ أحمد مصطفى، والشَّيخ عامر عثمان، والشَّيخ رزق خليل حبة.

الشَّيخ / أسامة بن عبد الوهاب:

أستاذنا وشيخنا الفاضل، الشَّيخ أسامة بن عبد الوهاب، المحقق المدقق المحرر، والحاصل على العديد من الإجازات على أصحاب الفضيلة الشَّيخ أحمد عبد العزيز الزيات، والشَّيخ قاسم الدجوي، والدكتور عبد العزيز بن عبد الحفيظ، وغيرهم، له مؤلفات عديدة في هذا الفن منها بغية الكمال شرح تحفة الأطفال، ونور الفلاح في تجويد القرآن، انظر كتاب الدرر البهية شرح المقدمة الجزرية.

المؤلف

- * جمال بن إبراهيم بن محمد بن القرش.
- * مواليد: ١٩٦٥. من أهل مصر، شبرا الساحل.
- * ليسانس آداب وتربية قسم اللغة العربية. عام/١٩٨٧.
- * قضى ثمانية عشر عامًا في التدريس والإشراف، منهم خمس سنوات في مصر، وثلاث عشر سنة في المملكة العربية السعودية.
- * إجازاتان في القراءة والإقراء في رواية حفص عن عاصم.
- * أشرف على الدورات المقامة في التجويد والتلاوة بالمنطقة الشرقية ما يقرب من عشر سنوات.
- * مشرف عام على دورات إعداد المعلمين بالدمام في الفترة من ١٤١٨، ١٤٢١.
- * مشرف عام على دورات اللغة العربية بالمنطقة الشرقية.
- * مشرف عام على دورات غير الناطقين باللغة العربية. عام ١٩٩٩.
- * أشرف على دورات التلاوة في كلية المعلمين بالدمام عام ١٩٩٨.
- * شارك في العديد من الدورات لمركز الإشراف التربوي بالدمام.
- * شارك في العديد من الدورات لمركز الإشراف التربوي بالرياض.
- * مشرف عام على دورة المهارات العليا للقرآن الكريم بالرياض.
- * أشرف على الصفوف الأولية والقرآن الكريم في مكتب الأول للتطوير التربوي من ١٤٢٣، وحتى وقتنا الحالي ١٤٢٥.
- * شارك في العديد من الدورات التربوية لمكتب الأول للتطوير التربوي بالرياض.

صدر للمؤلف

أولاً: في مجال العقيدة:

٢ خلاصة عقيدة المسلم . ٢ توحيد العبادة . ٢ عقيدتي .

ثانياً: في مجال التجويد:

١- للمبتدئين:

٢ التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين .
٢ شرح تحفة الأطفال للمبتدئين .
٢ شرح المقدمة الجزرية للمبتدئين .

٢- للمتقدمين:

٢ دراسة علم التجويد للمتقدمين: (ثلاثة مستويات) .
٢ الأسئلة الموضوعية في علم التجويد للمتقدمين .

٣- للمتخصصين:

٢ سلسلة زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المين . سبع رسائل .
٢ دراسة المخارج والصفات . ٢ تاج الوقار لحملة القرآن .

ثالثاً: في مجال اللغة: سلسلة النحو التطبيقي:

للمبتدئين: التمهيد لدراسة النحو العربي .

للمتقدمين: النحو التطبيقي من القرآن والسنة (المستوى الأول) .

رابعاً: في مجال الوقف والابتداء: سلسلة دراسة الوقف والابتداء:

٢ الوقف الاختياري . ٢ الوقف اللازم . ٢ الوقف على كلا وبلى .
٢ الأثر العقدي في الوقف والابتداء ٢ أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء

خامساً : في مجال التربية :

- ٢ براعم الإسلام في العلوم الشرعية. (ثلاثة مستويات)
- ٢ طرائق التدريس العامة.
- ٢ طرائق تدريس القرآن الكريم.
- ٢ معالم الإشراف القرآني الفعال.
- ٢ القيادة التربوية للمشرف التربوي.
- ٢ مهارات تدريس القرآن الكريم.

سادساً في مجال الذكر والدعاء :

- ٢ زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة.

سابعاً : في مجال قصص الأنبياء :

- ٢ قصة يوسف عليه السلام.

ثامناً : في مجال التفسير :

- ٢ فيض الرحمن في تفسير جزء عم.
- ٢ فيض الرحمن في تفسير جزء تبارك.

تاسعاً : متفرقات :

- ٢ الرقية الشرعية . ٢ ٢٥ خطوة في حفظ القرآن ٢ نسك العمرة
- ٢ عقيدتي ٢ فادع الله
- ٢ لوح مختصر فضائل الأعمال والمنهيات والمستحبات.

عاشراً : الجوال الدعوي :**٢ جوال نفانس القرآن :**

للاستفسار : رسالة فارغة ٤ (800253) - جوال شفيح (86242)

dad

من مراجع البحث

مراجع الكتاب

- * أحكام التجويد، د. محمد الزعبلوي، مكتبة التوبة، ط الثانية.
- * أحكام قراءة القرآن الكريم، محمود الحصري، دار البشائر، ط الثانية.
- * أصوات القرآن الكريم، د أبو السعود الفخراي، دار الأمانة، ط الأولى.
- * الإضاءة في بيان أصول القراءة، على الضباع، المكتبة الأزهرية، ط الأولى.
- * البذور الزاهرة في القراءات العشر، عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، ط: الأولى.
- * البيان السديد في أحكام التجويد، صفوت الزيني، دار الحديث، ط الأولى.
- * البيان المفيد في علم التجويد، أماني عاشور، دار القاسم، ط الأولى.
- * التجويد القرآني في ضوء علم الأصوات الحديث، سعود الفخراي.
- * التحديد في الإتيان، لأبي عمرو الداني، مكتبة وهبة، ط الأولى.
- * التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري، مكتبة المعارف، ط: الأولى.
- * الدرر البهية شرح الجزرية، أسامة عبد الوهاب، مكتبة الإيمان ط: الأولى.
- * الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية، زكريا الأنصاري، دار الكتب العلمية، ط، ت / عبد السلام عبد المعين، ط: الأولى.
- * الرعاية، مكّي بن أبي طالب القيسي، دار عمار، ط الأولى.
- * السلسيل الشافي، الشيخ عثمان سليمان بن مراد.
- * العميد في علم التجويد، محمود علي بسة، المكتبة الأزهرية للتراث.
- * القاموس المحيط، الفيروز آبادي، دار الريان للتراث، ط: الثانية.
- * اللآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية، أحمد بن محمد القسطلاني، مؤسسة قرطبة، تحقيق أبو عاصم حسن عباس، ط: الأولى.
- * المنح الفكرية شرح الجزرية، ملا علي القاري، مؤسسة قرطبة، ط: الأولى.
- * النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، دار الكتاب العربي.
- * الوافي شرح السلسيل الشافي، تحقيق، د/ توفيق حمارشة، ود / محمد خالد، دار عمار، ط: الأولى.

- * الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح القاضي، مكتبة السوادي، ط: الثالثة.
- * الوسيط في أحكام التجويد د/محمد خالد منصور، دار المناهج، ط الثالثة.
- * الوطأة مذكرة في تسهيل علم التجويد عبد الله الأنصاري، دار الكتاب والسنة، ط الأولى.
- * بغية المرید من أحكام التجويد، مهدي محمد الحراري، دار البشائر الإسلامية، ط: الأولى.
- * بغية عباد الرحمن، محمد بن شحادة الغول، دار ابن القيم، ط: الأولى.
- * تبصرة المرید في علم التجويد، صابر حسن، دار عالم الكتب، ط الأولى.
- * تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين، للصفاسي، مؤسسة الكتب الثقافية الدينية، ط: الأولى.
- * تيسير الرحمن في تجويد القرآن د / سعاد عبد الحميد، دار التقوى.
- * تيسير علم التجويد، أحمد بن أحمد الطويل، دار بن خزيمة، الطبعة الثانية.
- * جمال القراء، علم الدين السخاوي، دار البلاغة، ط: الأولى.
- * حلية التلاوة وزينة القارئ، محمد الأشقر جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي، ط: الأولى.
- * حلية التلاوة وزينة القراءة، محمد الأشقر، جمعية الإصلاح، ط: الأولى.
- * دراسة علم التجويد للمتقدمين، جمال القرش، دار بن الجوزي، ط: الثانية.
- * زاد المقرئين، جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط: الثانية.
- * سنن القراء ومناهج المجودين، عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار، ط: الأولى.
- * علم التجويد أحكام نظرية، وملاحظات تطبيقية، د يحيى الغوثاني، دار الغوثاني، ط الرابعة.
- * غاية المرید في علم التجويد، عطية نصر، الطبعة الرابعة.
- * غنية الطالبين ومنية الراغبين، محمد بن قاسم البقري، المكتب الإسلامي، تحقيق أبي مالك بن محمد، وفهمي إبراهيم ط: الأولى.

- * فتح العلي المجيد، فؤاد جابر عبد السلام، مكتبة المورد، ط: الأولى.
- * فن الترتيل وعلومه، أحمد الطويل، مجمع الملك فهد، ط: الأولى.
- * قصيدتان في علم التجويد، للإمام السخاوي، دار مصر للطباعة.
- * قواعد التجويد، لرواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، د عبد العزيز ابن عبد الفتاح القاضي، مكتبة الدار، ط: الخامسة.
- * كتاب تجويد القراءة ومخارج الحروف لـ أبي إسحاق الأشبيلي، تحقيق د أبو السعود الفخراي ط: الأولى، دار الأمانة.
- * كيف تقرأ القرآن، محمود رأفت زلط، مؤسسة قرطبة، ط الأولى.
- * لآلئ البيان، إبراهيم علي شحادة السموندي، مطبعة محمد علي صبيح، ط:

الثانية

- * مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان .
- * معرفة القراء الكبار، الإمام شمس الدين الذهبي، دار الرسالة، ط الأولى.
- * منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، علي محمد الضباع، مكتبة أضواء السلف، ط: الأولى.
- * نهاية القول المفيد، محمد مكي نصر، طبعة مصطفى الحلبي.
- * هداية القارئ، عبد الفتاح المرصفي، مكتبة طيبة، ط: الثانية.



فهرس رسالة لحن القراءة

الصفحة

الموضوع

المقدمة

المبحث الأول: في اللَّحْنِ الجلي

القسم الأول: صور وجود اللَّحْنِ الجلي في الحُرُوفِ

أولاً: استبدال حرف بحرف

ثانياً: من صُورِ اللَّحْنِ الجلي @حَذْفِ الحَرْفِ!

ثالثاً: من اللحون الجلية @زيادة حرف!

القسم الثاني: من صُورِ اللَّحْنِ الجلي في الحركات

١ - أهمية الدراية بقواعد اللغة العربية

٢ - تَمَازُجُ لبيان أثر الحركات في تغيير المعنى

المبحث الثاني: صور من اللَّحْنِ الخفي

القسم الأول: من صُورِ اللَّحْنِ الخفي في الحُرُوفِ

تمهيد

مأخذ على المبتدئين من القُرَّاء

التعريف ببعض المشايخ الذين استفدنا منهم في هذه الرسالة

أولاً: - أمثلة من اللحون الخفية في الصفات

ثانياً: اللحون التي تطرأ على الحروف المرققة

ثالثاً: اللحون التي تطرأ على الحروف المفخمة

رابعاً: من صُورِ لِحونِ الرِّاءات

خامساً: من صُورِ لِحونِ أَحْكامِ النُّونِ الساكنة والتنوين

سادساً: من صُورِ لِحونِ أَحْكامِ الميمِ الساكنة

سابعاً: لِحونِ اللاماتِ السواكن

ثامناً: اللحون التي تطرأ على المدود

القسم الثاني: من صُورِ اللَّحْنِ الخفي في الحركات

فهرس الرسالة الأولى موضوع

أولاً: - عَدَمُ بَيانِ الضَّمةِ عند نُطْقِها أو اختلاسها

ثانيًا: عَدَمُ بَيَانِ الكسرة عند نُطْقِهَا أو اختلاسها
ثالثًا: - عَدَمُ بَيَانِ الفتحة إذا توالى فتحتان
رابعًا: - المبالغة في إمالة الحُرُوفِ المقلقلة إلى الضم أو الكسر
خامسًا: - قلقلة ما لا يقلقل

سادسًا: إمالة القلقلة إلى غير الفتح
سابعًا: عَدَمُ بَيَانِ المُشَدَّدِ ولا سيما إن تكرر

المبحث الثالث: لحون النبرات

القسم الأول: أهمية التلقّي

أولاً: تحويل حرف ليس من أصل الكلمة وجعله من أصل الكلمة

ثانيًا: العناية ببيان الجمع أو المثني أو المُشَدَّدِ المتطرف

ثالثًا: الإيهام بأن الخطاب للجمع أو المثني أو للمخاطبة

رابعًا: فصل الكلمة الموصولة رسمًا

خامسًا: وصل الكلمتين المفصولتين رسمًا

سادسًا: اختلاس الحركة

سابعًا: سوء نبرة الحُرْفِ السابق للأخير

ثامنًا: سوء نبرة الحُرْفِ الأخير

تاسعًا: من لطائف القراءة

المبحث الرابع: المقطوع والموصول

المبحث الخامس: أولاً: التاءات

ثانيًا: الياءات الزوائد

ثالثًا: متفرقات في الرسم العثماني

فهرس رسالة النور الساطع

القسم الأول : اهتمام أئمة هذا الفن بموضوع البحث

اللُّحُون المتوقعة في حرف الهمزة

القسم الثاني : اللُّحُون المتوقعة حسب ترتيب المخارج

أولاً: حروف المدّ

حرف الألف

حرف الواو

حرف الياء

ثانياً: حروف الحلق

حرف الهمزة

حرف الهاء

حرف العين

حرف الحاء

حرف الغين

حرف الخاء

ثالثاً: أقصى اللسان

حرف القاف

حرف الكاف

رابعاً: وسط اللسان @ الحُرُوف الشجرية !

حرف الجيم

حرف الشين

حرف الياء

خامساً: الحافة @ حرف الضاد !

@! - طرف اللسان @ الحُرُوف الذلقية !

حرف اللام

حرف النون

حرف الرَّاء

@ب! -: الحُرُوف النطعية

حرف الطاء

حرف الدال

حرف التاء

@ج! -: الحُرُوف الأُسَلِيَّة:

الصاد

حرف السين - حرف الزاي

@د! -: الحُرُوف اللثوية

حرف الثاء

حرف الظاء

حرف الذال

سابعًا: الحُرُوف الشفوية

حرف الواو

حرف الباء - الميم

حرف الفاء

من لحون المخارج الفرعية

القسم الثالث: اللُّحُون المتوقعة في سورة الفاتحة والأذان والإقامة

القسم الرابع: لطائف استثناءات التجويد

مراجع البحث